# مكاريوس يندد «بالوسيط» الامريكي وزملائه الذين يعرقلون التسوية

اثينا – ندد المطران مكاريوس الرئيس القبرصي ، بدين اتشيسون ممثل الرئيس الامريكي جونسون وبزملائه ممن سماهم «بالوسطاء الذين بتطفلهم على القضية القبرصية انما يحولون دون ان تاخذ القضية مجراها» ..

وقال انهم تقدموا بمشروعات غير معقولة لتسوية المشكلة ولذلك ترفضها قبرص ومعها اليونان .

واذاعت الوكالات ان اتشيسون كان قد اقترح توحيد قبرص واليونان بشرط تنازل اليونان عن بعض جزرها لتركيا .. واقامة قاعدة تركية في الجزيرة .. وانشاء مناطق تركية معينة في البلاد ..

وامتدح مكاريوس توموميا الوسيط الدولي ولكنه اعرب عن شكوكه في نجاحه ..

واعلن مكاريوس الذي كان يصرح بهذه التصريحات بعد انتهاء مباحثاته مع رئيس وزراء اليونان بابندريو : لقد تقرر فعلا ان تتقدم قبرص الى الامم المتحدة خلال دورتها القادمة مطالبة باعلان استقلالها التام بدون قيود على قاعدة تمكين الشعب من حق تقرير المصير ..

ونفى مكاريوس ان تسيء مطالبة البرلمان القبرصي باجلاء القوات البريطانية عن الجزيرة الى محاولة اليونان تحسين علاقاتها مع قبرص قائلا يجب ان لا يتم التقارب على حساب القضية القبرصية .


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٣١ تموز ١٩٦٤
٢٢ ربيع الاول ١٣٨٤
5724 אב 22
31.7.1964
No. 23 Vol. XXI
العدد ٢٣ السنة ال ٢١

Al-Ittihad | המחיר 25 אגורות | الثمن ٢٥ اغورا | אל-אתיחאד


# اغراق حكم البعث في سوريا في الازمة

## النهار تتكهن باستقالة البيطار .. «الاخبار» اللبنانية تصف الوضع المتدهور وتؤكد ان الجبهة الوطنية التقدمية طريق الخلاص

بيروت – نشرت «النهار» البيروتية ان صلاح الدين البيطار رئيس وزراء سوريا ينوي الاستقالة من منصبه وان اللواء محمد عمران عضو مجلس الرياسة يقوم باتصالات لتاليف الحكومة الجديدة ..

واضافت «النهار» ان البيطار لم يعلن اسباب رغبته في الاستقالة الا ان المحافل المطلعة تعتقد ان ذلك يعود لاخفاقه في التفاهم مع «العناصر الوحدوية» .

وقبل حوالي الاسبوعين اذاعت القاهرة ان المنظمات الوحدوية المختلفة توحدت في جبهة واحدة وهي تهدف الى تغيير الحكم الحالي في سوريا .

والمعروف ان الحكم البعثي اخفق تماما في حل مشاكل سوريا الداخلية ودفع البلاد الى ازمة عميقة شاملة ..

وكتبت «الاخبار» اللبنانية في ١٢ تموز تدعو الى الجبهة الوطنية التقدمية على اعتبارها طريقا وحيدا لحل ازمة الحكم في سوريا .. وقالت «الاخبار» :

«ان الاوضاع المؤلمة التي تعانيها الجماهير الشعبية في سوريا وما يصيب البلاد من خراب اقتصادي وبطالة وغلاء وما يعانيه الشعب من كبت للحريات وانتهاك لابسط حقوق الانسان وما ينجم عن ذلك من تفاقم التآمر الاستعماري على سوريا وايغال حكم البعث في سياسة اللاوطنية التي تظهر في سعيه المحموم لتسليم ثروتنا البترولية للمستعمرين .. ان كل ذلك خلق شعورا عاما لدى الجماهير الشعبية بان اقامة حكم وطني دمقراطي تقدمي في البلاد اصبح واجبا وطنيا وشعبيا ملحا موضوعا امام كل وطني شريف في البلاد» ..

وتمضي الاخبار فتؤكد

● ان العمال والفلاحين اخذوا يدركون المصائب التي جلبها عليهم وعلى بلادهم حكم البعث .

● كذلك اخذت الجماهير تدرك ان اي حزب تقدمي منفرد او جماعة منفردة لا يستطيع حل الازمة .. ولهذا فالطريق الوحيد هو اقامة جبهة وطنية تقدمية تضم جميع الاحزاب والفئات والشخصيات الوطنية التقدمية التي اثبتت الايام اخلاصها لقضية الشعب وحريته .. والتي لا تتردد في محاربة الاستعمار .

● وترى الجماهير الشعبية طريق الخلاص في تعاون وتكاتف الاشتراكيين

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)



قابلت سلطات ولاية نيويورك (الامريكية) غضب السود واحتجاجهم على الاستهتار بحياتهم واضطهادهم بالقمع والارهاب .. والصورتان نشرتهما نيوزويك الامريكية في عددها الاخير .. والصورة الى اليسار تبين البوليس الامريكي وقد اوقع اسود وشرع في ضربه .. بينما تظهر الصورة الثانية غضب مواطن اسود يحافظ عليه رفاقه.

## مكائد استعمارية رجعية في العراق

بغداد – اذاعت صحيفة «الثورة العربية» ان السلطات احبطت مؤامرة استعمارية رجعية على الحكم وان اثارة تذمر المحافل الدينية كان سيمهد لتنفيذ المؤامرة ..

واضافت ان اجراءات التاميم افقدت المستعمرين والرأسماليين الكبار والرجعيين صوابهم فبداوا يخططون مكائدهم ..

وايدت «الديلي ستار» اللبنانية هذا النبا فذكرت ان الغليان شاع بين المحافل الشيعية منذ عيد الولد النبوي ...

ونشرت الصحف اللبنانية ان علماء الدين الاسلامي اثر اجتماع عقدوه في الكوفة في الاسبوع الماضي بعثوا بمذكرة الى الرئيس عبد السلام عارف يحتجون فيها على التاميم واضافت ان احدهم قال : نريد دولة اسلامية لا دولة كفار !!

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

# كلمة الاتحاد

## سبيل الرد على تصريحات اشكول

بسذاجة البريء الطاهر من كل ذنب اجاب اشكول على مسالة توسيع تخفيفات الحكم العسكري ، لقد بقي مجال ضئيل للتخفيف وهو لم يسمع تذمرا من الحكم العسكري او شكاوى عليه .

ثم بحنكة السياسي العالم في بواطن الامور اضاف بعد ان ضخم «مسالة جماعة الارض» «حسن ان بقي ما بقي من الحكم العسكري» ..

ولو اردنا ان نلخص حصيلة سنة الحكم الاشكولية في الميدان العربي الداخلي لما وجدنا افضل من هذا المثل على سياسة اشكول التي تجمع بين حلاوة اللسان والعنف الفعلي ..

لقد بدا اشكول عهده بالحديث الكثير عن اعادة النظر في السياسة المتبعة حيال الشعب العربي في هذه البلاد . بل انه ابدى استعدادا لتغيير المفاهيم القديمة ولكن الايام مضت مسرعة تحمل الى الجماهير العربية ماهية سياسة الاضطهاد القديمة ..

ففي عهده هدمت السلطات في سنة واحدة من البيوت ما احتاج الحكم البن غوريوني سنين لهدمها .. وفي ظل «بشاشته» استمرت سياسة نهب الاراضي واحتدمت حتى بدات تاكل في العظم .. وبهديه ترتفع الان موجة التحريض على العرب الى ذروة جديدة ملوحة «بجماعة الارض» وكانهم هشموا «مزراب العين» وكان جماعة من الناس ترسل لاول مرة مذكرة الى الامم المتحدة .

ان السلطات تعرف ان اكثر من منظمة .. واكثر من جماعة واحدة .. توجهت الى الامم المتحدة تندد بالاضطهاد القومي وكانها في حاجة الان الى هذا التحريض ليقول اشكول : حسن ان بقي الحكم العسكري . وليقول دعاته ارايتم شدة الحاجة الى مصادرة الاراضي واقامة المعسكرات في «المواقع

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

# في سطور

### استقلال اخر مستعمرة بريطانية في افريقيا الغربية

لندن – انتهى المؤتمر الدستوري الذي بحث في مستقبل جمبيا اخر مستعمرات بريطانيا في افريقيا الغربية الى الاتفاق على اعلان استقلال الدولة الافريقية الجديدة في ١٨ شباط ١٩٦٥ .

وجمبيا مستعمرة بريطانية منذ عام ١٦١٨ وعند استقلالها ستصبح عضوا في مجموعة الدول البريطانية – وقد اقامت جمبيا روابط مع السنغال واتفقت معها على التعاون في ميداني السياسة والدفاع .

### قادة الحزب الشيوعي الصيني ينفصلون عن الحركة الشيوعية

لندن – اذاعت وكالة الانباء الصينية ان قادة الحزب الشيوعي الصيني ردوا على دعوة الحزب الشيوعي السوفياتي الى عقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية الشقيقة بالرفض التام القاطع ..

وكالمعتاد شحنوا رفضهم بحملة افتراءات مغرضة على الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية وعلى خط الحركة الشيوعية العالمية

### محكمة عسكرية في الجزائر

الجزائر – الف رئيس الجمهورية بن بله محكمة عسكرية من قاض وخمسة ضباط لمحاكمة العسكريين وغير العسكريين الذين يرتكبون جرائم معادية للجمهورية وقواتها المسلحة ..

### ازمة الرياسة في لبنان

بيروت – قاطع ٥٤ نائبا جلسة البرلمان صباح امس وبذلك حالوا دون انعقاده لافتقاره الى النصاب القانوني

وقاموا بذلك اثر عدم نجاحهم في الحصول على اكثرية الثلثين الضرورية لتغيير الدستور ليصبح من الممكن اعادة انتخاب الرئيس الحالي فؤاد شهاب لرياسة الجمهورية

واضرب العمال تلبية لنداء اتحاد النقابات المستقلة ساعة تاييدا لمطالبهم باعادة انتخاب فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية

ومع هذا يصر الرئيس فؤاد شهاب على رفض انتخابه رئيسا للجمهورية .

### تمديد سجن احمد عثمان

تل ابيب – ما ان انتهت مدة سجن «الصحفي» احمد عثمان المصري – وهي ست سنوات – حتى اصدر القائد العام للجيش امرا اداريا باعتقاله مدة سنة اخرى وكما هو معروف فان المحكمة المركزية في حيفا كانت قد حاكمت احمد عثمان بتهمة قتل الشرطي يفر وبالقيام بتمرد مسلح في سجن شطه . الا انها برأته من تهمة القتل وادانته بتهمة التمرد واستخدام السلاح وحكمت عليه بالسجن ست سنوات .

## اشكول في اجتماع مع الصحفيين :

# اللاجئون ليسوا مفتاح السلام ولم يبق من الحكم العسكري اي مجال للتخفيف !!

القدس – اقام الصحفيون هنا وليمة غداء لرئيس الحكومة ليفي اشكول ، حضرها عدد كبير من الصحفيين المحليين والاجانب ومندوبي الصحف ووكالات الانباء الاجنبية

وتقول عل همشمار ان ستين سؤالا مكتوبا وجهت الى ليفي اشكول ، اجاب على بعضها اجابة تامة ، وعلى بعضها تهرب من الاجابة الواضحة ، والسؤال الوحيد الذي اعد جوابه عليه كتابة قبل الوليمة كان حول حدود الاودر – نيس (الحدود البولونية الالمانية)

وقد قال في معرض رده ان حكومته تهتدي بالمبدا القائل بالا تحل قضايا النزاعات الاقليمية بالعنف .. وهو يؤيد الحدود البولونية – الالمانية الاودر نيس على اعتبار انها حقيقة قائمة وان اي محاولة لتغييرها تهدد السلام .

### مقابلة ارهارد

ورد على عدد من الاسئلة الاخرى ، واعلن : مع انه لا يوجد اي برنامج اليوم ، فليس من المستحيل ان يلتقي مع مستشار المانيا الغربية ارهارد . وانه لن يمتنع عن مقابلته مهما يكن من امر . وحسب اعتقاده ان من وراء كل مقابلة مع رئيس اي حكومة فائدة اذ ان مجموعات كبيرة من القضايا والاسئلة يمكن ان تكون مواضيع محادثات مع رئيس حكومة المانيا الغربية .

اما بخصوص العلاقات الدبلوماسية فرد على احد الاسئلة بقوله : اسالوا في ذلك الجانب الاخر ..

### اللاجئون والحكم العسكري

وزعم رئيس الحكومة ان اقواله التي لا تفسر على اكثر من وجه واحد، والتي ادلى بها لمراسل «لهموند» الفرنسية يعارض فيها اعادة اللاجئين العرب الى اسرائيل ، لا تسد السبيل امام محادثات لحل هذه القضية ، واضاف ان الدولة استوعبت .) الفا من اللاجئين ! منذ قيامها ضمن جمع العائلات . وزاد ان قضية اللاجئين ليست مفتاح محادثات السلام !!!

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

## انتهت دورة الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – انتهت الدورة الثالثة للكنيست الخامسة وبذلك رفعت جلساتها خلال اجازة الصيف ..

واقرت الكنيست خلال جلستها الختامية هذه قانون ضريبة التركات ورفعت الضرائب على البيوت الكبيرة.

وفي كلمته الختامية اعلن رئيس الكنيست ان الهيئة التشريعية سنت في دورتها ٧٢ قانونا .. وهذا هو المعدل العادي لدورات الكنيست .

# الاهتمام بزيارتي بتلر واوثانت في موسكو

## الصحف تبرز ارتباط الزيارتين بخطوات الولايات المتحدة العدوانية في فيتنام الجنوبية واخطارها .. بتلر بحث منع انتشار الاسلحة النووية .. اوثانت بحث قوة السلام الدولية

موسكو – ابدت الصحف السوفياتية اهتماما بارزا بزيارتي اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة وريتشارد بتلر وزير الخارجية البريطاني اللتين تمتا في وقت واحد تقريبا في هذا الاسبوع ..

### زيارة اوثانت

لقد نقلت الصحف الاسرائيلية صباح الخميس امس اعتمادا على وكالات الانباء الغربية ان هدف اوثانت اقناع الاتحاد السوفياتي بدفع ما يترتب عليه من رسوم لهيئة الامم المتحدة .. (الاتحاد السوفياتي يرفض المساهمة بنفقات القوات الدولية التي عملت في الكونغو او التي لا تزال تعمل في قبرص وعلى حدود الهدنة الاسرائيلية العربية في قطاع غزة)

ولكن بيرل بلطي مراسل قول هعام في موسكو دحض تضخيم هذا الامر اعتمادا على الصحف السوفياتية وكتب : ابرزت الصحف السوفياتية ان سكرتير الامم المتحدة اعتاد ان يزور اقطارا عديدة قبل عقد الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة دورتها السنوية في نهاية العام وهي تضفي اهتماما خاصا على زيارة اوثانت في الاتحاد السوفياتي على ضوء ازدياد التوتر في الهند الصينية (فيتنام الجنوبية ولاوس وكمبوديا وفيتنام الدمقراطية). وخطر تطور الحرب القذرة في فيتنام الجنوبية الى حرب نووية ..

ومضى الكاتب :

«واعرب اوثانت عن رايه بان من الواجب تسوية قضية الهند الصينية بموجب قرارات مؤتمر جنيف (الذي قرر تحييد المنطقة وانسحاب القوات الاجنبية منها)».

«وتتوقع الصحف ان يبحث سكرتير الامم المتحدة في موسكو اقتراح الاتحاد السوفياتي اقامة قوة سلام دولية تأتمر بمجلس الامن . كذلك سيبحث اوثانت الوضع في البحر الكريبي على ضوء قرار اكثرية منظمة الدول الامريكية قطع العلاقات الدبلوماسية بكوبا وفرض العقوبات الاقتصادية (المقاطعة) عليها.

### زيارة بتلر

اما ريتشارد بتلر وزير الخارجية البريطاني الذي وصل الى موسكو مساء الاثنين فقد اجتمع بخروشوف رئيس الوزراء السوفياتي وبجروميكو وزير الخارجية وعالج معهما قضية لاوس وعدم انتشار الاسلحة النووية

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

# انتصارات جديدة يحرزها انصار الكونغو

اليزابتفيل – مناورات مويز تشمبه رئيس وزراء الكونغو .. ومزاعمه حول «توحيد القوى الوطنية» !!

اخفقت في تخفيف حدة المعركة التي يشنها الانصار الوطنيون في مختلف انحاء الكونغو .

واذاعت الانباء اول امس ان الانصار في شمال كاتنغا حققوا انجازات جديدة بتحريرهم مناطق جديدة ، بعد ان حرروا البرتغيل وبودوانفيل ..

ويروي نبا اذاعة وكالات الانباء الامريكية اسوشيتدبرس ان الانصار الان يزحفون نحو القاعدة العسكرية كامينا بعد ان حرروا كابونجو ..

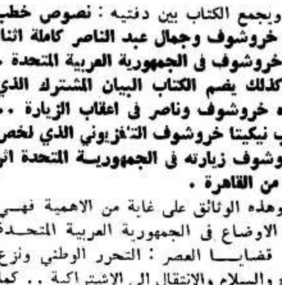
وادى زحف الانصار الى فزع جنود الحكومة المركزية ففروا من المعسكر الهام الذي بقي فيه ضباط سلاح الجو من البلجيكيين ..

وتضيف الوكالة ان في وسع الانصار احتلال المعسكر ، بعد هرب الجنود الكونغوليين ، خلال الاسبوع القادم .

اما جنود الحكومة الذين يفرون هلعا امام الانصار ولا يصطدمون معهم فيبدون «بطولتهم» حيال المدنيين .. وتفيد الانباء انهم قتلوا ...٤ مدني في الاسبوع الفائت في مدينة كابولو التي

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)





لمكاتب الاتحاد

# الخطران تصبح سخنين بلا ارض تماما

### اسلوب المصادرة

حوالي ١٤ تموز سنة١٩٦٤ الصق موظفو وزارة المالية على جدار في قرية سخنين اعلانا وقعه وزير المالية بتاريخ ١٤ تموز يقضي بمصادرة ٥٤٥٠ دونما اعتمادا على قانون استملاك الاراضي «للمصلحة العامة» لعام ١٩٤٣ ، المادتين الخامسة والسابعة .

وحدد اعلان المصادرة القطع المعنية بقطعتين كاملتين هما ١٩٢٩٧/٩٨ واقسام من القطع ١٩٥٢٨ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٩٣٠١ ، و ١٩٣٠٣ . وذكر ان الاراضي المذكورة مؤشر عليها باللون الاحمر على الخريطة .. ولكن ذلك للدلالة لا لتعيين الحدود

واضاف ان الخريطة هو/ ٢٨ ، ٢٩٥ اودعت في دائرة التسجيل وتسوية الاراضي في القدس وفي مكاتب متصرف لواء الشمال في الناصرة ويستطيع من يرغب الاطلاع عليها .

ويؤكد وزير المالية استعداده للتفاوض بشأن استملاك هذه الاراضي ولكنه يحذر من الوهم بجدية التفاوض حين يعلن انه «ينوي اكتساب حق التصرف في الاراضي المذكورة فورا لانها لازمة بصورة مستعجلة ..

و«اختصارا» للجهد .. قرر وزير المالية ، حسب اعلانه ، ان لا يبلغ اصحاب الاراضي ، التي ينوي مصادرتها ، فرديا باوامر المصادرة كذلك قرر ان لا يتصل باصحاب الاراضي .

اما الذين يرغبون في التعويض فقد بلغهم الوزير في اعلانه :

«كل من يدعي لنفسه اي حق او منفعة في الاراضي المذكورة .. ويرغب في الحصول على تعويض لقائها عليه ان يرسل الى دائرة التسجيل ودائرة الاراضي ، خلال شهرين من نشر الاعلان في الوقائع الاسرائيلية ، كتابا مفصلا عن حقه او المنفعة التي يتمتع بها في الارض مصحوبا ببيانات لتأييد دعواها .. وبيانا مفصلا بالتعويضات التي يطالب بها»

وهكذا فمن لا يطالب بالتعويض خلال شهرين يفقد حقه في الارض .

ولكن ليست هذه القضية الجوهرية ، انما اوردناها لاظهار استهتار السلطات واندفاعها الجنوني في سياسة نهب الاراضي التي التهمت اكثرية الاراضي العربية فلم تبق بايدي الفلاحين العرب اكثر من نصف مليون دونم .

### بين المزاعم والحقائق

حين اعلنت صحف البلاط والموالية له نبأ النهب الجديد لاغراض بناء معسكر وتحديد منطقة مناورات ، اضافت ان اكثر هذه الاراضي تعود الى الدولة وان المواطنين العرب يمتلكون حوالي ٩١٠ دونمات

ولكن الحقائق الاولية تظهر ان المواطنين العرب يمتلكون بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ دونم ..

والامر الجوهري الذي لم تذكره الصحف ان المصادرة تصيب مئة عائلة من اهالي سخنين .. وان عائلات عربية التي تملك ٣٠٠ دونم تفقد اراضيها كلها بهذه المصادرة .. بل ان هذه المصادرة التي تعقب الاستيلاء على اراضي سخنين الشمالية بقصد المناورات تطوق هذه القرية العربية من ثلاث جهات وتشدد الخناق عليها ..

وثمة امر على غاية من الخطورة.. فالمصادرة الجديدة وما سيعقبها من اعلان المنطقة المصادرة منطقة مغلقة «لمقاصد الامن» سيقطع الطريق على اهالي سخنين ويجعل من العسير عليهم الوصول الى النزر اليسير من الاراضي التي بقيت لهم في سهل البطوف بعد المصادرة القديمة لبناء قناة المجرى القطري المفتوحة في ذلك السهل ..

وبالتحديد يصبح على المزارعين ان يقطعوا حوالي ثلاثين كيلو مترا حتى يصلوا الى تلك الاراضي .

وجدير بالذكر ان من الاراضي المصادرة ٧٠٠ دونم اراضي سهلية وان بعض هذه الاراضي مشجرة باشجار مثمرة او بالزيتون . واكثر من ذلك ان السكان اقاموا على القطعتين ١٩٢٨٧/٨٨ ابنية سكنية .. تعتبر بالفعل جزء من القرية ..

### توقيت المصادرة

حين استولت السلطات على بعض اراضي سهل البطوف بحجة قناة المجرى حذرت القوى الدمقراطية من ابعاد هذا الاجراء ونبهت الى ان السلطات تنوي تجريد قرى سخنين وعرابة ودير حنا من اراضيها جريا على سياسة نهب الاراضي العربية ..

ان المصادرة الجديدة تنكب سخنين باراضيها .. وتدل على ان مخطط الحكومة الخطير سينفذ خطوة فخطوة في هذه المنطقة من الجليل خصوصا بعد ان انزلت السلطات الضربة بقرى البعنة ودير الاسد ونحف بنهبها اراضي الشاغور بحجة بناء كرمئيل !

واليوم تأتي مصادرة اراضي سخنين لتثبت تخطيط النهب المبرمج .. وهي تأتي في ظرف الهجوم على العرب السواعد لاجلائهم عن مساكنهم واراضيهم .. وتهديد عرب السويطات بالجلاء .. والتآمر على اهالي منطقة عين الجرار لتشريدهم عن مساكنهم بحجة المناورات كذلك .

ولذلك فلن يقتنع احد بحجة «المصلحة العامة» التي اختفى وراءها وزير المالية .. او بحجة «ضرورات الامن» التي فسرت بها صحف البلاط هذه الخطوة ..

### التبديد بعد التشريد

لقد اطلق المدافعون عن سياسة نهب الاراضي العربية على سياستهم تعريفا قوميا تعصبيا هو «تهويد الجليل» .. ثم زينوه بعبارات «التطوير» الرنانة واغدقوا عليه من الاوصاف العمرانية بدون حساب .

وتخوفا من الراي العام اكدوا ان المشروع سيوفر النعم على الشعبين وسيرفع من مستوى الجماهير العربية التي ستتمتع بفوائد التطوير

ولكن الوقائع تدل على ان «التطوير» يهدف الى نهب الاراضي العربية .. وان «مدن التطوير» لا تلبي حاجات المستوطنين اليهود بل بعضها يتداعى اقتصاديا مثل معلوت .. ولا يتقدم الى امام مثل كرمئيل ..

لقد ادركت القوى الدمقراطية منذ اللحظة الاولى نوايا «تهويد الجليل» المجرمة خصوصا بعد ان اقترن بسياسة خنق القرى العربية بمنع امتدادها الحيوي والبناء على اراضيها .. وبتدمير الزراعة العربية بمختلف الوسائل ..

ولم تعد تخفى مقاصد هذا المخطط بعد ان اسرعت عملية النهب بتحويل الفلاحين الى عمال غير فنيين ودفعهم الى سوق العمل بعيدا عن قراهم .

فحكام هذه البلاد الذين خططوا قيام الدولة بدون الشعب العربي وهدفوا الى «تطهير البلاد من العرب» يحاولون اليوم بعد فشل مخططهم الاول ، تبديد الشعب العربي باجلائه عن قراه وهدم كيانه ونثره في المدن الرئيسية ليعمل في الاعمال المرهقة .

ويتأكد هذا من سياسة التعليم التي تقوم على العدمية القومية والتجهيل ..

ولهذا فمعركة الدفاع عن الاراضي العربية هي معركة للدفاع عن الكيان العربي القومي ، وعن الحياة الكريمة التي يناضل من اجلها ابناء الشعب العربي في هذه البلاد .

لقد قاومت الجماهير العربية هذه السياسة خطوة فخطوة .. ورفعت حيال سياسة السلب .. شعار اعادة الاراضي المنهوبة الى اصحابها .. وشعار الارض لمن يرغب فيها .. وبذلك وضعت القضية بشكل يفوت على العنصريين المتعصبين تنفيذ مخططهم ..

وستجد الجماهير العربية في معركتها القوى الدمقراطية اليهودية تقف الى جانبها تؤيدها وتساندها في كفاحها .. الا انها قبل ذلك يجب ان تشدد معركتها دفاعا عن الاراضي العربية عامة .. وعن اراضي سخنين المهددة اليوم ، وعن عرب السواعد وعن كل مواطن او جماعة من المواطنين ينتصب فوق رؤوسهم خطر النهب .

وفي هذا المجال سيكون المؤتمر الذي تدعو اليه الجبهة الشعبية مركز احتشاد للقوى الشعبية المؤمنة بحقها في اراضيها وفي وطنها .

---

في بولونيا الشعبية الدمقراطية

هذه المنازل الجديدة هي نماذج عن المنازل التي بنيت في وارسو وفورتسلاف وبيبالستوك حيث لم يكن يوجد في مكانها قبل عشرين سنة سوى الخرائب

---

# محاكمة اشويتس في فرانكفورت

**في فرانكفورت ، احدى مدن المانيا الغربية ، تجري الآن محاكمة ٢٣ متهما بينهم اطباء وضباط واداريون وحرس ، بتهمة ابادة نزلاء معسكر الموت اشويتس ، ابادة جماهيرية .. وقد كتبت مجلة (دي كويل) النقابية الالمانية تستعرض المحاكمة ، ما يلي :**

«طبعا جميعهم ابرياء !! واذا كانوا مذنبين فهم مذنبون ذنبا ضئيلا .. فهم لم يروا المشانق في المعسكر .. ولا غرف ابادة الالوف بل مئات الالوف ... وحين زكمت رائحة اللحم المحترق الانوف لم يروا في الامر غرابة !! وبعد كل هذا فهم جنود وعلى الجندي ان يطيع الاوامر .. ثم الم يسمعوا دائما ان اليهود اصل البلاء !!»

وتمضي الصحيفة في مقالها فتذكر ان محاكمة فرانكفورت اضخم محاكمة قتل عرفتها فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية . فالمتهمون يحاكمون لابادتهم مئات الوف المعتقلين اليهود في اغلبيتهم .

وقد يضلل مرأى المتهمين المراقب ، فهم يبدون مثالا للمواطنين المسؤولين .. بل انهم ناجحون في اعمالهم في مختلف ميادين الحياة .

وهم يمثلون امام المحاكم بتهمة الابادة الجماعية احرارا حتى تفصل المحكمة في امرهم . وهذا قد يمتد زمنا طويلا .. لقد خرجوا بالكفالة بعد اعتقالهم لقاء تعهدات مالية بلغ اعلاها ٥٠٠ الف مارك .

وتسعة منهم فقط احتجزوا احتياطيا ..

وفي المحكمة يتواقحون بل يتلمرون بكبرياء وواحد منهم فقط اعترف بانه اشترك في خنق المعتقلين بالغاز : ضابط الصاعقة هانس ستارك . قال هذا المجرم انه يذكر حين قاد الحرس ٢٠٠ امرأة ورجل الى غرفة الابادة ، لم يتمكن رجل الصاعقة المسؤول لسبب من الاسباب ان يشحن الغرفة بغاز زكلون ب القاتل فكان عليه ان يقوم بذلك مكانه . وكان ذلك بامر قائد معسكر الابادة «هوس» الذي قال له: صديقي العزيز اذا لم تقم بهذا العمل فستجد نفسك في غرفة الابادة . ولذلك كان عليه ان ينفذ الامر .

اما ضابط الصاعقة السابق هوفمان المتهم باختيار النساء والاطفال الفجر لخنقهم بالغاز ، وبضرب المساجين حتى الموت وباطلاق النار عليهم او تركهم في الخلاء حتى يتجمدوا في الصقيع .. اما هذا الضابط فتسيل دموعه على وجنتيه الما .. لقد صرخ في المحكمة ان قائد المعسكر هوس توفي ولذلك فهو لا يستطيع ان يبرأ ساحته !! و«بحنان بالغ» قال انه يحب الاطفال !! واردف : لقد اقمت لهؤلاء الاولاد الملاعب !!

ورجل الصاعقة روبرت مولكا لا يختلف عن زميله فهو «اطهر من حمام مكة» !. وقال «كنت دائما ادمي المرض» .. واضاف انه لا يصدق هذا الوصف المروع لما جرى في معسكر الموت اشويتس .. وحتى يتبرأ تماما اعلن ان لهجة رجال الصاعقة كانت تثيره وهو لم يتفق معهم .. ثم ان هوس لم يثق به ..

وجدير بالذكر ان روبرت مولكا اصبح تاجرا ناجحا في هامبورج .. واعترف فقط انه كان قائد فرقة الحرس في ذلك المعسكر .. انه لم يأمر حرسه بالعمل في داخل المعسكر ، ففرقة الحرس التي كان آمرا عليها كانت بمثابة فرقة شرف في التظاهرات العسكرية !! ولصاحب الجنازات حين تقع بين وقت وآخر !

ويأتي دور كبير امناء الصندوق كارل هوكر .. وهوكر يثور .. بل يرغي ويزبد حين يروي القاضي صفحات من تاريخه الاسود .

وتمضي الصحيفة في مقالها فتروي كيف بدأت محاكمة اشويتس على الوجه التالي :

كان ذلك في ١٨ كانون الاول عام ١٩٥٨ في مكتب التعويضات في مكاتب الحكومة المحلية في وايزبادن . وبدأ الاحتفال بعيد ميلاد احد المجتمعين .. وشرب الحضور الانخاب وارتفع نغم اغنية تقول :

اليهود الخبثاء
يتوهون هنا
ويتوهون هناك
ويتوهون عبر البحار

وسمعهم احد المارة الذي لم يسره الغناء فاتصل بصحيفة نشرت الخبر في اليوم التالي .

وقرأ اميل فولكان ، وهو احد نزلاء معسكر الموت السابقين النبأ فزار الصحيفة وقدم لها معلومات خطيرة ، لقد ادرك لماذا تجمد طلبة التعويضات فالعاملون هناك من النازيين ..

وكانت معلومات فولكان بداية الخيط ..

وامسك بالخيط نائب عام ولاية هيس وبعد ان برهن صلاحية محكمة فرانكفورت بمحاكمة مجرمي اشويتس بدأت المحاكمة .

ان المجرم الرئيسي اختفى ولهذا فالمتهمون في القفص ٢٢ متهما . اما آخر قائد للمعسكر باير فقد توفي وهو في الحجز الاحتياطي في حزيران قبل بدء المحكمة .

ولكن المجرمين كما يظهر ينفون التهم .

لقد حكمت محكمة بولونية في عام ١٩٤٧ بالموت على قائد المعسكر الاول رودلف هوس لنصيبه بابادة نزلاء اشويتس .

وقبل وفاته كتب يصف مرؤوسيه : كانوا الحاكمين بامرهم في حياة نزلاء معسكر الموت .. وسادة الجهاز المريض!

ان هذا الوصف ينطبق على المتهمين ...

لقد دخلت المحاكمة في شهرها الرابع والمتهمون يناورون وينكرون ويتهربون من اسئلة القضاة ..

والسؤال :

هل يفرون من العقاب الذي يستحقونه ؟ ؟

---

# حدث في البلد

### التيزاهين

باعت بلوما براون من جبعتايم ملابس قديمة بمبلغ مئة ليرة لمشتري سلع وملابس مستعملة . وحسبت السيدة براون ان الصفقة كانت رابحة .

وكان ذلك قبل ثلاثة اشهر تقريبا . وقبل ايام ارادت شيئا من المال ، فذهبت الى المخبأ الذي تخزن فيه اموالها وتقدر بثلاثة الاف ليرة فلم تجدها وتذكرت انها وضعتها داخل جيب معطف قديم لزوجها ..

لقد كانت الصفقة رابحة بالنسبة للتاجر ، فان مئة ليرة جلبت له ثلاثة الاف ليرة .. وثمن الملابس التي اشتراها بمئة ليرة تضاعف ولا شك .

ولم تعثر الشرطة على اثار البائع المتجول .. لعله يقضي فترة استجمام في مصيف .

### فتاة في مأوى العاجز

سمع المارة في راس العين اصوات فتاة تستغيث ، من صوب مأوى العاجز في احد البيوت ، واسرعت جارة عجوز الى الجهة التي سمعت الاصوات منها فوجدت فتاة مقيدة وملقاة في المكان وقصت الفتاة ان اختها البالغة الواحدة والعشرين واخيها البالغ الثامنة عشرة قيداها بالحبل الغليظ .

وابلغت الجارة الشرطة . وقالت الفتاة ان اخويها قاما بسجنها لانهما رأيا في تصرفاتها ما يتنافى مع التقاليد المرعية في البيت . واوقف الاثنان بتهمة سجن بدون تخويل .

### سرقة كبيرة في فترة قصيرة

في قرية ملاخي مصنع للالماس ، جرت فيه في الاسبوع الماضي سرقة جريئة خلال خمس دقائق . دخل اثنان مقنعان وفي ايديهما مدفع عوزي الى غرفة الصقل واشهرا الاسلحة في وجه اصحاب المصنع فراج وفلايسر واخذا من الحجر الكريم بما قيمته ١٥٠ الف ليرة .

واقلق الحادث الراي العام والشرطة وتجند رجال البوليس في مختلف انحاء البلاد وعملت اجهزة اقتفاء الاثر ، وقصاصو الاثار .. ودل التحقيق على ان الفاعلين اتجهوا صوب الطريق العام ، حيث استقلوا سيارة خضراء جرى تشغيلها بطريقة جديدة وهي باستعمال التيار الكهربائي في الطريق العام وكان يجلس عند مقودها ثالث ولذلك كان من السهل ان يهربوا .

واوقفت الشرطة ثلاثة اشخاص بعد مجهود كبير ، وهي تحيط التحقيق بالكتمان وتدور الشائعات المختلفة حول شخصية اللصوص . ويدعي عمال المصنع ان الجنود من المعسكرات القريبة كانوا يزورون بين حين واخر المصنع وليس من المستبعد ان يكون احد اللصوص او جميعهم ممن اكثروا من زيارة المصنع ، حسب اشتباه العمال .

### اعمال اجرامية بواسطة «بهلوانيات»

اوقفت الشرطة في حي افريدار في مجدل عسقلان شخصا بتهمة ارتكاب اعمال شنيعة مع اولاد وبنات .

وكان يستعمل لاغراضه وسائل .. كان يلفت انظار البنات الى كلبه الصغير ذي الشريط الاحمر ، فيأتين لملاطفة الكلب وملاعبته . اما الاولاد فكان يريهم سكينه القفاز الذي تخرج نصلته من ضغطة بسيطة على زر ، ويقوم بالعاب بسكينه . وهكذا يتصادق معهم ومعهن حتى يرتفع التكليف . وتمتد يداه الى ملاطفة البنات والاولاد..

وفي مساء احد الايام اخذت فتاة تستغيث ، وافادت للشرطة التي هرعت ان ذلك الشخص حاول الاعتداء عليها اثناء نزولها من درج منزلها .

---

## انتخابات لجمعية عبلين التعاونية

عبلين ـ عقدت الجمعية التعاونية هنا اجتماعها السنوي العمومي مساء يوم الجمعة ٢٤ـ٧ـ٦٤ وافتتح الاجتماع سكرتير الجمعية مستعرضا مراحل عمل الجمعية والطريق التي شقتها في طريق محفوفة بالمصاعب المدبرة حتى سارت على طريق النجاح . وقال ان نجاح الجمعية رغم انف من لا يريدون لها النجاح هو نتيجة التعاون المثمر مع اناس طيبين امناء ممن ضحوا بالكثير وبذلوا الجهود في سبيل انجاحها ، وان اولئك الذين يشرفون اليوم على ادارة الجمعية واشرفوا على تأسيسها قبل ١٤ سنة ، لا مصلحة لهم سوى مصلحة الاهلين والخدمة الامينة المخلصة .

جمعيتنا هي التعاونية الوحيدة التي طالبتها دائرة ضريبة الدخل بمبلغ ثمانية الاف ليرة بغية تقويض الجمعية .. ولقد فشلت الدائرة في القضية التي رفعتها ضدها جمعيتنا ، كما صمدنا طيلة هذه المدة امام اجهزة الظلام توجد حولنا ابناء البلدة .

وتلا امين الصندوق التقرير المالي فقال تأسست الجمعية سنة ١٩٤٩ براسمال قدره ١٢٧ ليرة ، واربعين عضوا اما راسمال الجمعية فقد بلغ في سنة ١٩٦٣ ٦٥٣٠٠ ليرة ، وبلغ الاعضاء اليوم ١١٤ عضوا .

وبعد مناقشة حية تهدف مصلحة الجمعية وتقدمها ، انتخب الاخوان : شكري عبيد سكرتيرا ، وديع خوري امينا للصندوق ، وراجي النجمي واحمد طلب النجمي وراشد سليم ويعقوب سمرة وحنا عويد اعضاء .

واتخذ الاجتماع قرارين الاول يستنكر مصادرة ٥٤٠٠ دونم من اراضي سخنين والقرى المجاورة والاخر يستنكر مخطط السلطات لهدم ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ بيت في القرى العربية .

اضواء على

# العراق بعد التأميم

بقلم : اميل توما

**احتفلت الحكومة العراقية بعيد ثورة ١٤ تموز المجيدة بتاميم كافة المصارف وشركات التامين و٣٢ منشأة صناعية .. تشمل صناعات الاسمنت والنسيج ..**

وفي الوقت ذاته اعلن رئيس الجمهورية عبد السلام عارف ميثاقا قوميا يكون مرشد الاتحاد الاشتراكي العربي الذي بدأت الحكومة في تنظيمه

واكد عبد السلام عارف انه نسخ الميثاق عن ميثاق الجمهورية العربية المتحدة ، وان الاتحاد الاشتراكي العربي سيقتفي اثار الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة ..

فكيف يمكن تقويم هذه التطورات ؟

## الايجاب في الحكم القائم

لقد جاء انقلاب ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٦٣ حين وصلت ازمة الحكم البعثي الدموي الى الذروة ، ولم يعد من الممكن تفادي الانفجار الشعبي العنيف .

ومع ان انقلاب تشرين الثاني كان انقلابا فوقانيا ، ولم يسمح بتحرك الجماهير الشعبية حتى تتفاعل معه وتجعل منه ثورة عميقة ، فقد تجاوب مع بعض رغبات الجماهير وامانيها .

● فالحكم الانقلابي الجديد حل الحرس القومي البعثي الذي ارتكب من الجرائم والموبقات الهولاكية ما لا مثيل له في الزمن المعاصر .. واطاح بالبعثيين القياديين الذين كانوا يقودون البلاد الى مهاوي الاستعماريين ..

● كذلك اوقف زعماؤه الحرب القذرة في كردستان وبهذا خلقوا الاوضاع الملائمة لحل المشكلة الكردية حلا عادلا يمنح الشعب الكردي الحكم الذاتي في اطار الجمهورية العراقية المتكاملة .

● وبتعاونهم مع الجمهورية العربية المتحدة واقامتهم مجلس التنسيق المشترك ، وضعوا العراق على طريق السياسة الحيادية المعادية للاستعمار ، القائمة على عدم الانحياز .

● وكانت خطواتهم في سبيل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي مثابرة اكتسبت قوة اندفاع اثر مباحثات عبد السلام عارف مع نيكيتا خروشوف في الجمهورية العربية المتحدة .

● وهذه الخطوات الايجابية على اهميتها ، لم تمس في البداية قضية نهج الحكم .. والقضية الجوهرية المقررة – قضية النظام الاجتماعي .

وهكذا فاجراءات التاميم الاخيرة جاءت لتبدأ معالجة قضية النظام الاجتماعي ولتواجه الصراع الدائر بين الطريقين الماثلين امام الدول الفتية – طريق التطور الراسمالي .. وطريق التطور غير الراسمالي .

وعلى هذا الضوء يمكن رؤية التاميم وما صاحبه من اعلان عن ميثاق وطني واتحاد اشتراكي عربي اجراء ايجابيا يدل على ان الحكومة العراقية اختارت علنا على الاقل ان تقتفي اثر الجمهورية العربية المتحدة التي اصبحت تسير على طريق غير راسمالي نحو الاشتراكية.

## نواح سلبية توحي بالاخطار

ولكن حيال هذه النواحي الايجابية ، الواضحة ، لا تزال الحكومة العراقية تنتهج سبيلا محفوفا بالاخطار على نهجها المعلن ..

فعلى الرغم من مرور حوالي ثمانية اشهر على انقلاب تشرين الثاني والوعد بتسوية المشكلة الكردية تسوية عادلة ، فالحكومة تماطل في الامر وتسوف فيه ، مما يسبب توترا في البلاد ، ويخلق مسربا لدسائس المستعمرين والرجعيين يتسربون منه تنفيذا لاغراضهم .

ولكن مصدر الخطر الاساسي يكمن في نهج الحكم الذي يستمر في ملاحقة القوى الدمقراطية واضطهادها .

لقد وعد عبد السلام عارف اكثر من مرة باعادة الدمقراطية والحرية للشعب ، ولكن هناك وقائع كثيرة تدل على ان السلطات العراقية تشدد ملاحقتها القوى الدمقراطية والوطنية .

وفي ١٢ تموز ١٩٦٤ كتبت «الاخبار» اللبنانية تصور هذا الوضع تحت عنوان «المصلحة من تواصل السلطات العراقية حملة الارهاب ضد الدمقراطيين» :

«تعتقل السلطات العراقية الدمقراطيين والوطنيين بصورة غير شرعية وتلقي بهم في السجون .. ويتعرض السجناء رجالا ونساء في سجون الرمادي وبعقوبة ونقرة السلمان والعمارة وغيرها للضرب والتعذيب ويطلبون منهم الاعتراف تحت خطر الموت بجرائم لم يرتكبوها والموافقة على التنازل عن عقائدهم السياسية .

وتمضي الصحيفة فتذكر ان السجناء يحرمون من الرعاية الطبية ويتعرضون لضغط زبانية الامن العام العراقي الذين يحاولون بطرق وحشية القضاء على معنوية السجناء ..

والحقيقة ان الحكومة العراقية لا تحتمل اي نقد لنهجها ولا تصغي لاي اقتراح ايجابي يوطد الحكم ولا يعزله عن الجماهير ..

ففي ايار الماضي تقدم كامل الجادرجي زعيم الحزب الوطني الدمقراطي نيابة عن زمرة طيبة من الوطنيين بمذكرة الى رئيس الجمهورية طالبه فيها باجراء انتخابات جمعية تاسيسية تعد دستور البلاد وباباحة الحرية للاحزاب والنقابات وانهاء الحكم العرفي والمحاكم العسكرية وتاليف هيئات قضائية تعيد النظر بالاحكام العرفية السابقة .

ولكن السلطات بدلا من الاهتمام بهذه المذكرة والعمل بايحائها اعتقلت الجادرجي ونفرا من زملائه .. وبذلك واصلت سياسة القمع والارهاب .. كذلك اهملت مطالب ١٨ الف موظف ابعدهم البعثيون عن وظائفهم ابان حكمهم المجرم وبذلك حكم عليهم بالعوز والجوع .

## الطريق امام العراق

من قبل ان يعلن عبد السلام عارف الميثاق القومي .. ويشرع بتنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي .. ويؤمم المصارف والمنشآت بعث ممثلو الشيوعيين من سوريا والعراق والاردن ولبنان ببرقية الى عبد السلام عارف رحبوا فيها بوقف القتال في كردستان ودعوا الى الاعتراف بحقوق الاكراد ضمانا للوحدة الوطنية بغية افساد مؤامرة حلف المركز – بغداد سابقا – ودسائس احتكارات النفط ، ثم طالبوا بوقف سياسة الارهاب والمطاردة وباطلاق سراح المعتقلين «ففي ذلك تعزيز لتضامن القوى الوطنية في الكفاح ضد الاستعمار والرجعية ومواقعهما التي لا تزال قوية في العراق وخاصة في الميدان الاقتصادي حيث تحتل احتكارات النفط مفاتيح جوهرية .

وبمثل هذه المطالب تقدمت النساء الدمقراطيات العراقيات وجبهة الدفاع عن الشعب العراقي التي توحد قوى دمقراطية ووطنية وواسعة .

ولا يغير في ضرورة تلبية مطالب القوى الدمقراطية وحيويتها اعلان الميثاق القومي وبناء الاتحاد الاشتراكي العربي .

ان حكام الجمهورية العراقية يعتبرون ان مجرد اعلانهم السير في طريق الجمهورية العربية المتحدة كاف لتوطيد حكمهم واستقراره .

ولكنهم في الحقيقة لا يظهرون حتى الان تفهما لخبرة الجمهورية العربية المتحدة .

فعبر السنوات الماضية اكتشف قادة الجمهورية العربية المتحدة في اكثر من مرحلة ان الحديث عن تمثيل الشعب لا يكفي .. واعترفوا كيف تصدرت الرجعية الاتحاد القومي في يوم من الايام حتى اضطروا الى حله .. ولم يكن من قبيل المصادفة انهم ، وقد آمنوا ان العمال والفلاحين هم قوى الشعب الجوهرية الحاسمة ويجب ان يتصدروا مجلس الامة والتنظيمات السياسية والاجتماعية ، اعلنوا نهاية حالة الطوارئ واطلاق سراح الشيوعيين ومكنوا العمال من انتخاب هيئاتهم النقابية (جرى ذلك في ايار) بعد ان حلوا الهيئات السابقة جميعها

ومن المتوقع في الجمهورية العربية المتحدة ، عبر الصراع الاجتماعي الدائر هناك في اشكال مختلفة ، ان تنمو القوة الطلائعية الشعبية التي في وسعها الاستمرار في مواصلة السير الحالي في البناء الاجتماعي وبناء الاشتراكية .

ولذلك فمجريات الامور في العراق من حيث نهج الحكم تسير حتى اليوم في اتجاه معاكس لاتجاه الجمهورية العربية المتحدة ما دامت ملاحقة الدمقراطيين والوطنيين على اشدها واضطهاد هذه القوى الشعبية وخاصة الشيوعيين على عنفه .

ان التاميم خطوة ايجابية ، وتوسيع القطاع العام بتاميم اضافي وبتصنيع تقوم به الدولة اذا ما اقترن بتنفيذ الاصلاح الزراعي وتعميقه يخلق الظروف لسير العراق على طريق التطور غير الراسمالي

ولا نقول تنفيذ الاصلاح الزراعي وتعميقه مصادفة .. فقانون الاصلاح الزراعي الذي سنته الحكومة الثورية العراقية بعد ثورة ١٤ تموز انتكس تنفيذه حين انحرف عبد الكريم قاسم وتحول الى حكم دكتاتوري رجعي .. ثم الغيت فعاليته عمليا في ظل حكم الاجرام البعثي ولم تقم الحكومة الحالية بعد انقلاب تشرين الثاني بتنفيذ الاصلاح الزراعي وتعميقه ..

ولهذا يبقى التاميم اجراء ابتر اذا لا يقابله في الريف اجراء مماثل هو تنفيذ الاصلاح الزراعي وتعميقه وضرب الاقطاعيين واسياد الارض الرجعيين اعوان الاستعمار . واهمية هذا تظهر اذا ادركنا ان الزراعة لا تزال قوة الاقتصاد العراقي الرئيسية .

الا ان هذه الاجراءات تحتاج الى قوى تنفذها اولا وتحميها ثانيا وتعمقها ثالثا..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

# اسبوعان في وطن الاشتراكية الاول

انطباعات عامة

بقلم : نمر مرقس

**خمسة عشر يوما ليست بالوقت الكافي للتعرف على معالم بلد صغير كبلادنا ، فكيف بالنسبة لوطن الاشتراكية الاول الصاعد نحو ذرى الشيوعية ؟!**

**لهذا كان لا بد لنا من ان «نتواقح» في طلباتنا من مضيفينا الاعزاء ! قلنا لهم في مقالتنا الاول : لن نسمح لكم ان تستريحوا برفقتنا ، ونرجوا الا تسمحوا لنا بان نستريح فالوقت قصير ونحن نريد ان نملأ النظر والفكر بمشاهدة ومعرفة حياة بلادكم وشعبكم العظيمين .**

**وكان لنا ما طلبنا .**

طوال اسبوعين عشنا حلما جميلا رائعا تمنينا لو يطول .. واي انسان لا يتمنى ان يطول به حلم جميل ؟ فكيف اذا كان هذا الحلم حقيقة واقعة يعيشها الانسان بكل حواسه ؟ وكيف اذا رايت المستقبل الذي تناضل من اجله حقيقة واقعة ؟!

ليس سهلا اختصار اسبوعين زاخرين في مقال ، ولكني ساحاول ان اقدم الى القارئ الاهم من كل ما شاهدناه .

●

كثيرة هي الامور المميزة لوطن الاشتراكية الاول ، التي يستطيع القادم من بلاد راسمالية كبلادنا ان يراها ويفهمها دونما حاجة لمرافق او ترجمان .

منذ ان دخلت الطائرة التي تقلنا اجواء الاتحاد السوفياتي استطعنا ان نميز من خلال نوافذها اننا انتقلنا الى عالم جديد . فامام انظارنا انداحت حقول واسعة بالوان مختلفة وقطع كبيرة .

وعندما توجهنا بالسيارة مع مرافقينا الاعزاء من مطار موسكو الى قلب المدينة ملأت ابصارنا الاحياء الحديثة ذات البنايات الضخمة التي تمتد على مساحات هائلة على جانبي الشارع فلا يلحق بها البصر ، فذكرتنا بالارقام الضخمة التي قراناها عن برامج البناء التي وضعها حزب لينين في مؤتمره الاخير ، والتي تستهدف تامين بيت عصري مريح لكل عائلة سوفياتية في اقل ما يمكن من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

احد عشر مليون عائلة سوفياتية تسلمت مساكن جديدة في السنة الماضية) .

ولكن ليس هذا ما جذب ابصارنا عند مداخل موسكو .

على بناية ضخمة تواجه القادم الى موسكو تشع كلمة من ثلاثة احرف ، استطعت قراءتها رغم معرفتي الضئيلة بالاحرف الروسية : انها كلمة وصلت الى كل بقاع الارض بلفظها الروسي «مير» – سلام .

سلام وبناء ... هذا هو عنوان وطن الاشتراكية. واسترحنا قليلا ، ورحنا مع مرافقنا ومترجمنا في جولة استطلاعية للتعرف على معالم موسكو ، واثناء الجولة استطعنا ان نلمس عدة امور لم يتحدث عنها مرافقونا لانها اصبحت عادية بالنسبة لهم .

لم نشاهد في كل جولتنا رجال بوليس ، اللهم سوى بوليس المرور . وتذكرت كيف ان الواحد منا اذ يسير في شوارع حيفا او تل ابيب او غيرهما من مدن بلادنا يصادف رجال البوليس افرادا او ازواجا في كل مكان .

ولفت انتباهنا بعد هذا اتساع الشوارع ونظافتها المتناهية وتعدد وسائل المواصلات . فبالاضافة الى ما يوجد في بلادنا ، هنالك الترامواي والباص الكهربائي والمترو (الاخير تحت الارض) .

ويظهر ان السوفياتيين لم يعرفوا بعد «فوائد» الديزل ، فلم نجد هناك من وسائل السفر ما يسير على الديزل ، فلم «نتمتع» بدخانه الكثيف الذي نتمتع به في مدن بلادنا !

ويدهشك في تجوالك هدوء الناس وطمأنينتهم ، وروح النظام والسلوك المهذب فتتذكر الوضع في بلادك ، وتتألم ، وتشتد نقمتك على نظام الاستغلال الراسمالي الذي شوه اخلاق الناس ، وخلق مختلف انواع الشذوذ التي تصادفها اثناء تجوالك في تل ابيب وحيفا وغيرهما .

وفي الشوارع الرئيسية والساحات العامة يقع بصرك على لوحات ضخمة منها ما يحمل ارقاما وعبارات ، ومنها ما يحمل صورا ورسوما بيانية ، واذ تقترب وتستعين بالترجمان تفهم ان كل ما على هذه اللوحات يتحدث عن برامج البناء الاقتصادي وعن ابطال العمل . (مثل هذه اللوحات وجدناها ايضا عند مدخل كل مصنع زرناه ، وكذلك في داخله) .

انها وسيلة لتعريف الشعب على الاهداف المطلوب تحقيقها من اجل سعادته ، وبهذا ينمو الشعور بالمسؤولية لدى الجماهير . ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة .

اما ما يشعرك بانك في كعبة العالم ومركزه ، وبانك في بلاد لينين التي تحمل هموم العالم وتمد يدها الكريمة الجبارة لكل طالب مساعدة ، فهو ما تراه انى توجهت من وجوه تحمل سمات كل الشعوب : من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية واوروبا . وفود رسمية وشعبية ، طلاب جاءوا ينهلون العلم من راس النبع ، وعمال جاءوا يتدربون ليعودوا الى اوطانهم خبراء . في الفندق ترى هذه الوجوه وفي المطعم ، في المصانع وفي الجامعات ، في الشوارع وفي المسارح . فتفهم بكل جوارحك المعنى الكبير لوجوه الاتحاد السوفياتي ، وتلمس باعمق مشاعرك المساعدة الاممية القيمة التي يقدمها للشعوب المتحررة والمكافحة من اجل التحرر القومي والاجتماعي . فيقوى ويزداد في قلبك الحب والتقدير لبلد لينين العظيم ، وتردد مع بن بله : «لو لم يكن الاتحاد السوفياتي موجودا لكان من الضروري ايجاده» .

●

ان ما قدمت من انطباعات ليس وليد ما شاهدناه في موسكو فقط ، وانما ايضا في مهد الثورة – لينينغراد ، وفي عروس الدنيبر الخضراء – كييف ، وفي المدينة البطلة – فولجوجراد . وهي انطباعات كانت ثمرة مشاهدات عامة دون الدخول في التفاصيل .. ولكننا دخلنا الى تفاصيل كثيرة وتعرفنا على حياة الشعب والشباب السوفياتي من مختلف جوانبها . لقد زرنا مصانع ومدارس ، متاحف ومسارح ، معارض وآثارا تاريخية ، محطات كهربائية وكولخوزات ، مخيمات للشباب وللطلائع ، وورشات للبناء ومتاجر ، كما تحدثنا مع العشرات من الناس السوفييتيين : عمال وطلاب ، مزارعين وموظفين .

ان الراديو والتلفزيون لم يبقيا من كماليات الحياة في الاتحاد السوفياتي بل من ضرورياتها . وليس هذا بالنسبة لساكن المدينة فقط بل وللقروي الكولخوزي .

لقد تمكنا من قضاء بضـ... ساعات في المتاجر الضخمة ... المدن التي زرناها ، وشاهد... سيول الادميين المتدفقة ... والى هذه المتاجر . افلا يقول هذا شيئا عن مستوى الحيا... الرفيع ؟! .

وفي تجوالنا في الشوارع والحدائق العامة في كل تلك المدن شاهدنا ملايين الناس ولكن نظرنا لم يقع على انسان عليه سيماء الفقر والقلة .

افلا يقول هذا ايضا شيئا عن مستوى الحياة ؟

ان الاجرة التي ياخذها العامل او الموظف او الكولخوزي لقاء عمله يستغلها فقط لشؤونه الخاصة ، وبالاساس للماكل والملبس . اما الخدمات العامة التي يتمتع بها مجموع الشعب فهي اما مجانية (كالتعليم والصحة) او رخيصة جدا (كاجرة المسكن ، والمواصلات وغيرها) .

لقد اخبرنا مرافقونا ونحن في الاتحاد السوفياتي ان مجلس السوفييت الاعلى سيجتمع في شهر تموز لبحث واقرار رفع اجور الشغيلة . وبعدما عدنا نشرت صحف بلادنا عن نتائج الاجتماع الذي رفع الاجور بنسبة كبيرة .

لم يقرر السوفييت الاعلى ذلك بدافع اضرابات ومظاهرات وانما من تلقاء نفسه . فهو مثل كل اجهزة الحكم في النظام الاشتراكي يمثل العمال حقا فيقرر كل ما هو ضروري لخيرهم ومصلحتهم .

افلا يقول هذا شيئا ايضا ؟ ان عمال بلادنا يناضلون من اجل رفع اجورهم ، فتتجند الحكومة (التي في مركزها حزب يدعي انه اشتراكي) ضدهم مع اصحاب العمل ، وتتواطأ الهستدروت مع مستغليهم .

ان رفع الاجور وخفض الاسعار وتحسين الخدمات العامة لا يقف عند حد في الاتحاد السوفياتي . والشعب السوفياتي الذي يتمتع بثمار عمله يحث السير في الطريق نحو الشيوعية ، وفي اثره تسير كل الانسانية نحو غدها السعيد .

# هذا العالم الذي نعيش فيه

## روحان تائهان !!

امتنع رواد معرض شيكسبير في مسقط راسه ستراتفورد اوف افون عن ارتياد المعرض لان شخصين احسا ان روحين من العالم الثاني تتجولان في المعرض وتفعلان كما تشاءان بين اللوحات من مشاهد روايات شيكسبير .

واضطرت ادارة المعرض الى استدعاء وسيط خاص في استحضار الارواح وابعادها ، ويدعى ارثر ستيدمان ويبلغ الواحدة والخمسين من عمره ، فقال لا فض فوه : انه يعتقد ان هاتين الروحين خرجتا من العالم الاخر قبل مئتي سنة او اكثر ، ومنذ خروجهما لم تجدا مستقرا تستريحان فيه . ويجب علينا ان نساعدهما للرجوع الى مكانهما في العالم الاخر !!!

## الخنافس لم «يتخنفسوا»

اصدر الرئيس احمد سوكارنو رئيس اندونيسيا الى الشرطة اوامره المشددة بحلق شعر كل شاب يرجل شعره على شكل (الخنافس) – الفرقة الموسيقية التي تضم شبانا ارسلوا شعورهم كالفتيات ..

وبلغ عدد ضحايا هذه الاوامر ١٥٠ شابا لم «يتخنفسوا» تحت مقصات البوليس ...

## عمر الممثلات !

عادت الممثلة الكبيرة الى قريتها ، مسقط راسها بعد غياب طويل ، فالتف اهل القرية يرحبون بها .. فقالت : والان وبعد ان بلغت الخامسة والثلاثين كم يسعدني ان التقي معكم يا اهلي واصدقائي ...

وانطلق رجل من بين الحاضرين وهو في سن الاربعين ، وقال : اتذكرين شريطك الاول الذي ظهرت فيه مع طفل رضيع ؟ انا كنت ذلك الرضيع!

## حكم تربوي

حكمت محكمة الاحداث في بدفورد في انكلترا على غلام في الخامسة عشرة من عمره لارتكابه السرقة بين جدران المدرسة ، بحكم غريب لعله الاول في بابه :

على التلميذ ان يواصل تعليمه في نفس المدرسة شريطة ان يثبت وجوده في كل صباح وكل مساء ، عليه في الصباح ان يقف قرب غرفة المدير ، ويتناول وجبة الطعام عند الظهر وهو في تلك الزاوية ، ويقف ٣٥ دقيقة بعد الانتهاء من الوجبة على رجليه .

وحاولت امه الاحتجاج على الحكم ، غير ان القاضي رفض تدخلها وزاد فعين مراقبا على المدير والتلميذ اذا كان الحكم ينفذ بدقة .

## سلحفاة ...

اهدى احد مهراجات الهند ملاحي البارجة «اوفان» ، وهي قطعة من سلاح البحر البريطاني ، سلحفاة لتكون حجابا واقيا ، وجالبا للحظ . والسلحفاة من ذوات الحجوم الكبيرة النادرة ويبلغ عمرها الخامسة والثلاثين ووزنها ... مهلا فلنمضي بالحكاية ..

وفي الاسبوع الماضي عادت البارجة الى بريطانيا وفي ميناء بلايموث «عندت» السلحفاة ولم تشأ النزول من البارجة بالتي هي احسن ، فاحضر الملاحون الرافعة الالية الضخمة ، وهكذا امكن انزال السلحفاة ونقلها الى حديقة الحيوانات .

فكم وزنها ؟ ؟

## صيد

جلس السماك الايطالي روبرتو ماستيلا في بحيرة غاردا عند مدينة تورينو ، ليصطاد السمك ، ولم يسعفه الحظ خلال ساعات بشيء ، حتى احس بشيء ثقيل تعلق بسنارته .

ولم يكن صيده سوى محفظة فيها ٨٠٠ جنيه استرليني ..

وكان روبرتو امينا فحمل المحفظة الى الشرطة وهناك اتضح ان سائحا فرنسيا كان على الضفة الاخرى من البحيرة فقد محفظته ، وابلغ الشرطة عن ذلك .

ومع ذلك نال روبرتو جزاءه وهو ٦٥ جنيها اعطاها السائح جائزة له .

## الاجانب فقط ...

سمحت الحكومة التركية للسائحات الاجنبيات ارتداء المونوكيني ، وفي المسابح الخصوصية فقط . وشددت اوامرها بمنع ارتداء التركيات هذا اللباس المنافي للاخلاق ..

وتهدد الاوامر الجديدة السيدة التركية باشد العقوبات ان ضبطت وهي ترتدي المونوكيني

## مسرح الامم المتحدة في باريس

احتفل مسرح الامم المتحدة في باريس بالذكرى العاشرة على تاسيسه ، واصدر لهذه المناسبة تقريرا جاء فيه ان المسرح اقيم عام ١٩٥٤ ، وعرض فيه خلال هذه المدة الف وخمس حفلات عرض وقدم ١٩٣ رواية من نوع الدراما و٤٥ رواية غنائية و٧٠ رواية راقصة و١٥ رواية من انواع مختلفة ، وادت هذه التمثيليات ١٦٣ فرقة .

ومن الفرق التي اشتركت اوبرا بيكين ، والمسرح الراقص الالماني ، وفرقة بيكولو شيكسبير .

## المسرح البلدي في حيفا

سيقدم المسرح البلدي في حيفا في موسمه الرابع مجموعة من المسرحيات العالمية منها الكنز لشالوم عليخم ، ريتشارد الثالث لشيكسبير ، فرنسوا الخامس لدرنمات ، وخادم السيدين لغولدوني ، ودون جوان لماكس فريش ، والاخوات الثلاث لشيخوف .

# ادب



## اتجاهات جديدة في الفكر العربي

نظرة عاجلة على الابحاث الثقافية - الادبية والفنية - في العالم العربي على ليرهنة النظرية العلمية القائلة ان الثقافة جزء من بناء المجتمع الاعلى الذي يتلاءم مع البناء الادبي - الاقتصادي والاجتماعي - ويتوافق معه

فالتحولات الاجتماعية العميقة التي تجري في الجمهورية العربية المتحدة تعكس نفسها في الاتجاهات الادبية والفنية وفي الابحاث الثقافية الدائرة هناك وفي المحافل الادبية والثقافية التي تثار فيها ..

ومن ابرز التطورات الحاصلة ، موقف المثقفين العرب من الثقافة العالمية ..

لقد بدأوا يميزون الانتاج الثقافي العالمي انطلاقا من وجهة نظر طبقية ويقومون الادب الغربي على حقيقته ادبا يعبر عن الراسمالية ويندفع في خدمة السيادة الاستعمارية ..

وفي هذا الصدد كتب رئيس تحرير مجلة «الكاتب» التي تصدر في الجمهورية العربية المتحدة .

«اننا فيما مضى نعيش في اطار الموقف الراسمالي لاننا كنا في الواقع مجتمعا تسوده الراسمالية وتستمد من الراسمالي العربي الاصيل مفاهيمه .. فجزء كبير من التناقض الذي يعيشه المثقف العربي هو تبعية الثقافة الغربية في مجتمع متغير ومتناقض مع الاحوال الجوهرية لهذه الثقافة ..

ويدعو الكاتب الى دراسة الثقافة واصدار الحكم عليها من وجهة نظر اوضاع الجمهورية العربية المتحدة . ومصاحبا لهذا التفكير الذي يسير في اتجاه صحيح تتطور نظرة المثقفين العرب من الثقافة العربية القديمة .

وهنا ايضا ينطلق كاتب اخر هو عبد الجليل حسن من وجهة نظر اجتماعية اخرى فهو يلوم اولئك الذين يستخدمون الشعوب لمواجهة افكار معاصرة ويحذر من هذا السلاح الذي «يغذي بعض الاتجاهات العنصرية والتعصب وهي اتجاهات ابعد ما تكون عن تراثنا وشخصيتنا العربية بما يسودها من احساس بالكرامة الانسانية والمساواة والاخوة ..»

وهذا الاتجاه هو الذي جعل كاتبا عربيا لبنانيا هو عدنان الداعوق يكتب في معرض حديثه عن دور مثقفي العصر من حاجات الانسان :

«وبمقارنة بسيطة بين هذه الدعوة اليائسة (دعوة اكثر كتاب الغرب) المهزومة وبين ذكر الفكر الحي المتجدد الذي يعكس الام الانسان وآماله وواقعه واحتياجاته ندرك تمام الادراك الدور الذي يجب على مثقفي العصر ، الذين يدركون حاجة الانسان ومتطلبات ظروفه في كل بلد ان يقوموا به .. وهذا الدور العبقري الذي لا انحراف فيه ولا نزوع نحو التشكك يكل القيم سوف يخلد ادبهم ونتاجهم على مر العصور والازمان ، لانهم [illegible] الانسان متطلباته الفكرية [illegible] بلا ادنى سقوط معبرين [illegible] بجانب الانسانية ..»

[illegible] هذا امام مثقفينا [illegible] [illegible] ودراساتهم العميقة .

## لوحة فكرية من العربية السعودية

**تحدث عبدالله امام احد محرري مجلة «روز اليوسف» مع المسؤولين عن «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» وخرج بهذا الحديث الطريف الذي يعكس جوهر العقلية المتخلفة التي تتحكم بمصائر المواطنين في السعودية .**

**قال الصحفي :**

في مكة تمت اقرب مقابلة في حياتي بيني وبين الشيخ عبد الله بن ابراهيم رئيس جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ...

ذهبت اليه في قصره ..

القصر كبير وواسع وفخم . وهو يجلس في الصالة ، وعنده عدد من السعوديين يتكلمون في السياسة ، وفي تصفية القواعد البريطانية ... وهو صامت يستمع فقط ..

وجلس الى جواري قاض سعودي .. وسالني عما اريد .. فقلت له انني على موعد مع الشيخ عبد الله الان .. فانا صحفي من القاهرة ..

وهمس في اذن الرجل .. وصمت الحديث الذي كان يدور عن القواعد البريطانية ..

وقام القاضي لاجلس بجوار الشيخ .. وانتقلت من مكاني .. وطلب الشيخ القهوة مرة ثالثة .. ثم الشاي .

وهمس في اذني .. الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن عقلاء وكيل الهيئات بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحجاز سيدلي بالحديث نيابة عني ..

- ولكني اريد حديثا معك ..
- سيتكلم هو باسمي ..
- هناك اشياء كثيرة اريد ان اسالك فيها ..
- يمكن ان تسال الشيخ عبد الله .. و ..
- اريد ان اكتب عن لسانك ..
- اساله .. واكتب عن لساني
- ولكني اريد ان اتحدث معك شخصيا ..
- ساراجع ما قاله ..

وازاء اصراري ، انتقل معي الى غرفة الاستقبال الواسعة في القصر .. ومعنا الشيخ عبد الله ..

وجلس دقائق .. ثم قال ان الشيخ عبد الله سيتكلم باسمي .. وتركنا وخرج ..

وجلست مع الشيخ عبد الله .

●

الشيخ عبد الله لبق وضاحك .. يردد كثيرا ايات القرآن .. واحاديث الرسول وقصص الصحابة ..

قلت له :

- اين تعلمت ..

قال :

- اتقوا الله يعلمكم الله ..
- الم تدخل معاهد علمية ..
- قلت لك اتقوا الله يعلمكم الله

وعدت اساله :

- اريد ان اسالك عن بعض امور الدنيا .. ما رايك في غزو الفضاء ..
- ليس عندي علم بما اذا كان الاسلام يجيز غزو الفضاء .. ام لا ..
- حلال .. ام حرام ..
- لا اقول بالحلال او الحرام .. لان الذين قاموا به لم يسالوني ..
- ولكني اسالك ..
- هل ستصعد الى الفضاء ؟
- ربما ..
- عندما تصعد سوف اقول لك رايي ..

●

- هل تتحدث عن المراة يا شيخ عبد الله ؟
- ماذا عن المراة ..
- موقف الدين من المراة ..
- واضح من الكتاب والسنة ..
- عمل المراة مثلا ..
- لا اراه ..
- لماذا ؟
- لان الاسلام امرها بان تتادب باداب الاسلام والانسان الامع ذي محرم حتى ولو كان السفر للحج ..
- هل عمل المراة «قلة ادب»
- لم اتعرض لذلك .. ولكني ارى الا تعمل ..
- حتى ولو طبيبة للنساء ..
- ...
- ومعلمة ..
- للفتيا تحفظ ..
- وصوت المراة ..
- عورة ..
- ولو قرات القرآن ..
- ...
- هل حرام ان تقرا المراة القرآن؟
- لا اتعرض للتحليل والتحريم . انا اقول ان صوت المراة عورة كما قال القرآن ..
- وتحديد النسل ..
- لا اراه ..
- لماذا ؟
- لا تستدرجني في الحديث .. فلا يهم ان تعرف لماذا .. المهم انني لا اراه ..
- سانشر هذه الاراء باسمك ..
- لا .. لقد رفضت من البداية ان تتحدث معي .. ولذلك انسبها الى الشيخ عبد الملك ..
- ولكن رايه ربما كان يخالف ذلك
- سيرى الاجابة كلها ..
- اذن وافقت على النشر ..
- اذا هو راى ذلك فلا مانع ..
- هل معك صورة ..
- لا .. انا لا اتصور ..
- هل التصوير حرام ..
- لماذا تريد ان اقول لك حرام وحلال .. انا لا ارى التصوير ..
- واذا حدث وسافرت للخارج .. واحتجت الى صورة لجواز السفر مثلا ..
- لا باس في ذلك .. لانها ضرورة
- الم تنشر لك من قبل صورة في الصحف المحلية مثلا ..
- ابدا .. ابدا ..

●

- يا شيخ عبد الله اريد ان ادخن سيجارة ..
- التدخين هنا ممنوع ..
- لماذا ؟
- هل تدخن في المسجد ؟
- هذا ليس مسجدا ..
- البيت له حرمة كحرمة المسجد تماما ..
- بيت من ؟
- اي بيت ..
- والشارع ايضا له حرمة ..!!
- لذلك لا يجب التدخين في الشارع
- هل التدخين حرام ..
- يا اخي لا تجرني للحديث عن الحرام والحلال .. اسمع رايي فقط
- لم اقرا في اي كتاب حتى الان ان التدخين حرام ..
- وماذا في الكتب .. لو اننا اتبعنا ما في الكتب لضللنا ..
- هل تسمع الاذاعة ..
- ليس كل الاذاعة ..
- الغناء ..
- لا اسمعه ..
- والموسيقى ..
- لا اسمعها ..
- هل هي حرام ؟
- قلت لك لا تحدثني عن الحلال والحرام .. ولكني ارى الا يجب على الاذاعات ان تذيع الموسيقى والغناء .
- ولكن اذاعة السعودية تفعل ذلك
- قلت لك رايي ..
- نتكلم عن الاشتراكية ..
- لا .. الراي فيها واضح في الكتاب والسنة .
- اشرح لي مهمة الجمعية وتاريخها
- هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تاسست منذ ان تولى زمام الامر جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود . وتنقسم الجمعية الى قسمين ، في المنطقة الغربية ورئاستها مقرها مكة المكرمة .. وفي المنطقة الشرقية ورئاستها مقرها الرياض ، وكل من الجهتين مرتبط راسا بمجلس الوزراء .
- هل هي جمعية حكومية ؟
- هي ليست جمعية .. انها هيئة رسمية اعضاؤها معينون ، ويتقاضون رواتب ولهم صلاحيات ونفوذ ، وميزانية مستقلة .. ولهم شروط ليست خاصة ولكنها تتميز في اللباس .. وتتبع من الناحية الادارية الجمعية ..
- ما هي مهمة الشرطي ؟
- مساعدة الهيئة على اداء واجباتها كانهاض الناس للصلوات والدورية الليلية المراقبة للسلوك العام
- هل ترغم الشرطة الناس على الصلاة ..
- انها تنبه ..
- واذا لم يسمع الرجل التنبيه ويتوجه للصلاة ..
- تصحبه الى الشرطة ..
- اذا كنا نرغم الناس الان على اتباع الفروض ونعاقبهم على تركها فماذا تركنا لله في الاخرة ؟
- الحساب عند الله .. والله ايضا سخر ولي الامر لكي يساعد الشخص على نفسه .
- اريد ان اطلع على العقوبات التي تفرضها الجمعية على المخالفين للشريعة .
- هذا في القانون .. وممنوع ان ترى القانون ..
- ولكن قطعا لنشر طلب السفارة .
- ابحث عنه انت .. انا نحن نعتبر اخراج العقوبات تشهيرا بمرتكبيها ..
- انها مواد فقط .. وليس فيها تشهير باحد .. لانه يجوز ان المخالفات لم يرتكبها احد .
- هذا ممنوع يا سيد ..

وخرجنا الى الشيخ عبد الله بن ابراهيم .. وقرا الاجوبة كلها .. ثم طلب عدم نشر الاراء والاقتصار على مهمة الجمعية ..

قلت له : اني سانشر هذه الاراء .

قال : لا مانع .. الاراء يمكنك ان تحصل عليها من مفتي البلاد الشيخ محمد بن ابراهيم ..

وسكت ..

وعلمت بعد ذلك ان الشيخ محمد هو شقيق الشيخ عبد الله .

---

**سالم جبران**

## قصيدتان عن الوطن

«في وجه حملة التحريض الجديدة على العرب»

(١)

كالسنديان ، هنا سنبقى
كالصخور ،
كعرائس الزيتون ،
كالخروب في اعلى الجبال ، وكالنهور .
كحمائم البرية الخضراء ، انا سوف نخفق ،
فوق ارضك يا بلادي ..
كالنسور .
لولاك ، هل كنا سوى جثث ،
ولولانا ، اكنت سوى قبور ؟ !
كالسنديان ، هنا سنبقى ،
كالنسور !

(٢)

ساظل فوق ترابك المذبوح ، يا وطني
مع الزمار .. انشد الربيع .
واقول للباكين والمتشائمين
ان الشتاء يموت ، فابتسموا ،
ولا تتخاذلوا تحت الدموع .
هاتوا اياديكم ، فمعركة البقاء تريدكم
جندا ... ومعركة الرجوع .
الموت للفر المغامر ، والجبان
والمجد للشعب الذي يتحمل الصدمات ،
ثم يسير فوق الشوك ،
ينتزع الربيع .

---

## اضواء على العراق (بقية)

وهذه القوى هي قوى العمال والفلاحين والمثقفين . والحكم الحالي يلاحق ابرز ممثلي هذه القوى ويقمعها ويتشدد في اضطهادها .

ان مستقبل العراق الزاهر مرهون بالسير على طريق دمقراطي ، طريق معاداة الاستعمار والصداقة مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والمتحررة خارجيا وطريق تسوية المشكلة الكردية تسوية عادلة وبالتحولات الاجتماعية العميقة داخليا ..

ولا سبيل الى تحقيق ذلك بدون وحدة القوى الدمقراطية الوطنية التي في وسعها احباط مكائد المستعمريين والرجعيين ونقل العراق الى الدمقراطية والى طريق التطور غير الراسمالي ..

ولهذا يطالب ابناء الشعب العربي في كافة اقطارهم وتشاركهم القوى المتقدمة بحل القضية الكردية بمنح الاكراد الحكم الذاتي في اطار الجمهورية العراقية وباشاعة الحريات الدمقراطية وباطلاق سراح الدمقراطيين الوطنيين وفي طليعتهم الشيوعيين ليساهموا في معركة تحرير العراق سياسيا واجتماعيا [illegible]

### معرض بيكاسو

يعرض في حيفا في بيت روتشلد معرض من تسعين نسخة عن صور الرسام الكبير بيكاسو ، وهي استعراض لحياة الفنان الكبير منذ اوائل القرن العشرين حتى اليوم . لذلك يلمس المتفرج المراحل التي تنقل فيها بيكاسو .

واعد المعرض جامع الاثار الفنية الحيفي شاؤل شيرمان،

واهم ما تمتاز به صور بيكاسو هو محاولته اثارة النزعة الانسانية في قلوب المتفرجين فيما تصوره من وحشية الحروب على انواعها مبتدئا من مصارعة الثيران ، ومقتل الجواد في ساحة الحرب حتى حرب الابادة ...

والى جانب ذلك يلمس الناظر التفاؤل الكامن في التمرد على الظلم ، والجمال ، والطمانينة في لوحة المراة التي تسهر على نائمة .

وعلى الرغم من المدرسة التي ينتهجها رسامنا في لوحاته ، فهو يقول ان طريقه هذه تهدف الى اثارة الانسان ليبحث عن

---

### غرائب الطبيعة

© 1967 Walt Disney Productions World Rights Reserved

وجبة خفيفة
يستطيع الفيل ان يصل بسهولة الى اوراق الاشجار بخرطومه [illegible] حتى انتزاعها

ولكن من ذلك [illegible] الشجرة [illegible] ، فهل يجد [illegible] ؟

[illegible]

---

## حملة التعريب واحياء الثقافة العربية في الجزائر

**باشرت الحكومة الجزائرية والشعب الجزائري ، حملة تعريب واسعة النطاق. وننشر فيما يلي تصريحا للسيد محمدي السعيد رئيس لجنة التعريب التابعة للمكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية ، عن هذه الحملة وعن مهمة لجنة التعريب .**

قال محمدي السعيد ان في طليعة مهمات اللجنة وضع برنامج جدي لتحقيق التعريب في الجزائر لكي تستعيد اللغة العربية مكانتها في الجزائر بحيث تشمل جميع الميادين وكذلك تعديل البرامج لتتناسب مع اخلاق شعبنا وروح حضارتنا العربية في اطار الاهداف التي تسعى ثورتنا الاشتراكية الى تحقيقها ولخلق جيل مؤمن بنفسه وبتراثه وبرسالته .

وقال ان قضية التعريب تستجيب لاماني الشعب العربي في الجزائر لان التاريخ يسجل هذه الحقيقة ويطابق رغبات الشعب العميقة والمتطلعة للتعريب الذي كان ولا يزال يربط شعبنا بباقي الشعوب العربية . واستطرد يقول لقد باءت محاولات الاستعماريين ، رغم تمسكهم الشديد بتحطيم هذه القيم ، بالفشل الذريع .

واضاف محمدي السعيد قائلا : ان التعليم الفرنسي قد عمل طوال سنوات الاستعمار السوداء على ان تكون اللغة العربية لغة اجنبية وكثيرا ما كان يغلق المدارس العربية ويلقي القبض على معلميها ولكن جميع هذه الاستفزازات قد اخفقت وانتصرت اللغة العربية . وقال ان دستورنا الذي صادق عليه الشعب ينص على ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية للجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية .. وعليه فقد قرر المكتب السياسي والحكومة ان يشرعا فورا في العمل حتى تتبوأ اللغة العربية مكانتها اللائق بها وسوف لا ندخر وسعا لاقامة المدارس لتعليم اللغة العربية ، حتى تسترجع الجزائر استقلالها الثقافي واللغوي وتتحقق للشعب امنيته التي يصبو اليها .

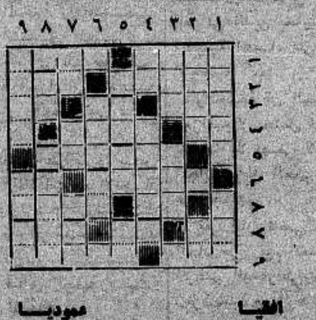
وقال ان التعليم الابتدائي سيكون كله باللغة العربية وسيترتب على ذلك ايضا ان يكون التعليم الثانوي باللغة العربية وتصبح اللغة الفرنسية مثل اللغة الانكليزية والاسبانية وغيرها وكلها لغات اجنبية يختار منها الطالب ما يشاء

واضاف انه يمكن الشروع من الان في تعريب مناطق نموذجية على ان تتعدد هذه المناطق بعد ذلك حتى يشمل التعريب جميع البلاد . والى ان يتحقق ذلك يمكننا من الان ان نشرع في تعريب الادارة .

كما ان صدور الجريدة الرسمية باللغة العربية اخيرا يتمشى تماما مع هذا الاتجاه .. وذكر انه يجب على الشعب ان يساهم في التعريب .. كما ساهم في ايام الثورة. كما ينبغي على العائلات وهي مصدر القيم التربوية والروحية ان تهتم بتغذية ابنائها بالثقافة العربية وان يشجعوا المدرسة على المضي في هذا الطريق .

---

## كلمات متقاطعة



**افقيا**

١- شهر الثورات والانقلابات . من كتاب الثورة الفرنسية
٢- اللص الظريف . مفرد الفجر
٣- حي . خصم . في تاريخ
٤- نصف سريع . تهذب
٥- زعيم افريقي .
٦- الحديد والنحاس والذهب . [illegible] الثالثة
٧- قوة . خفيف السواد
٨- فرح . بحر . سمراء الشفتين

**عموديا**

١- شهر ثورات ايضا . ملك الطيور .
٢- راوية جرير . خص
٣- الرقبة الزائدة . قائل : بانت سعاد ...
٤- انا زور . معجب بنفسه
٥- قصة لفولتير . عملة بخسة
٦- من الهة اليونان
٧- متعبة . طمع في الامر . بعي
٨- نهر في فرنسا . اسطول اسباني قديم
٩- ثعلب . غير متهم

**حل العدد الماضي**

**افقيا**

١- حلوة . مصر ٢- لون . شعر ٣- بنا . حنال ٤- الغ . ارب ٥- من . في ٦- يطق ٧- جمل ٨- الم . سلام

**عموديا**

١- حلب . حلوا ٢- لوثاثة . عل ٣- ونال . يلم ٤- حطب ٥- شيخ . يم ٦- مصطفى ٧- عواد . يا ٨- ليلى

## النعامة الاسرائيلية في القارة الافريقيه

الذي تعقب ما نشرته الصحف هنا من انباء عن مؤتمر القمة الافريقي ، الذي انعقد في القاهرة مؤخرا ، او التعليقات الصحفية او التصريحات الرسمية لا بد مستعيد قصة اشعب والعرس الموهوم والاولاد الصغار .. كذب كذبة وصدقها ..

فهذه الانباء والتعليقات والتصريحات استهدفت امرا واحدا هو تاكيد فشل الدول العربية وعبد الناصر في ارغام المؤتمر على اتخاذ قرار معاد لاسرائيل في القضية الفلسطينية. وعزت ذلك الى موقف اصدقاء اسرائيل الافريقيين ، والى حملة التفسير والشرح التي قامت بها ، وما زالت تقوم بها ، الاوساط الاسرائيلية الحاكمة في الاقطار الافريقية حديثة الاستقلال .

ولم تشذ عن اسطورة ترديد «نجاح اسرائيل» و «فشل الدول العربية» اي واحدة من الصحف الصهيونية .

ولا نريد ، في هذا المقام ، ان نعيد قول الرئيس عبد الناصر والزعماء العرب الاخرين من ان الدول العربية لا تثير القضية الفلسطينية ابتغاء لقرار يتخذه المؤتمر بصددها وانما هي تفعل ذلك لتوضيح دور حكام اسرائيل في القارة الافريقية في خدمة الاستعمار ، قديمه وجديده .

من الواضح ان التقدم بمشروع قرار في القضية الفلسطينية كان سيلقى ، ولا شك ، مقاومة من حكام بعض الدول الافريقية الذين تربطهم بحكام اسرائيل اواصر الصداقة والسير في الركب الاستعماري ..

ولكن ليست هذه هي الحقيقة كاملة ..

فان عددا من الدول الافريقية التي تربطها روابط صداقة بحكومة اسرائيل لا تقر موقفها في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، ولا سيما موقفها في قضية اللاجئين العرب .

وهذا هو يشعياهو بن فرات ، محرر يديعوت احرنوت المقرب ـ كجريدته ـ من الاوساط الحاكمة يعترف بهذه الحقيقة ويؤكد ـ باسلوبه وكلماته طبعا ـ فشل الخط الرسمي الاسرائيلي .

يقول بن فرات «نحن مواطني اسرائيل نتخلص من هذه القضية (اللاجئين) التي تطاردنا في احد ايام السنة حينما تقر الكنيست ، باكثرية الاصوات ، موقف الحكومة عشية البحث الروتيني في الامم المتحدة . بينما هم ـ مسيحيون يساريون واشتراكيون مهادنون ومثقفون متقدمون او برجوازيون متنورون ـ يعيشون في الواقع قضية اللاجئين «الخاصة بنا» وينظرون اليها وكانها قضية القضايا في الشرق الاوسط ويفتشون عن حل لها كحل القضية الحرب الاسرائيلية ـ العربية وينظرون اليها كوصمة واحدة بارزة في شخصية الدولة . وانك لتسمعهم يسالونك : «نعم .. ولكن ماذا بشان اللاجئين العرب ؟» انك تسمع ذلك في كل خطوة وفي كل شبر من فرنسيين وايطاليين وانجليز وامريكيين حتى حينما لا يتردد هؤلاء في مديح اسرائيل ...»

ان الفرحة التي عمت الاوساط الحاكمة من ان مؤتمر القمة الافريقي لم يتخذ قرارا في القضية الفلسطينية لم تدم طويلا . تناثرت اشلاء على صخرة الوقائع التي اعقبت المؤتمر مباشرة .

ليس هناك من يشك في ان الحبشة ترتبط بروابط الصداقة مع حكومة اسرائيل . وان خبراء اسرائيليين يعملون في تلك البلاد . وان وزراء اسرائيليين ، وموشه ديان في مقدمتهم ، قد زاروا الحبشة وتحادثوا مع امبراطورها هيلاسيلاسي . وان الصحف هنا هللت وكبرت لهذه الصداقة ولذلك التقارب ..

ثم ها هو هيلاسيلاسي يعلن قبيل مغادرته القاهرة : «لقد ايدت دائما وابدا ، في هيئة الامم المتحدة ، قضية اللاجئين الفلسطينيين وانني لاشاركهم الشعور بالاسف للمصيبة التي مرت عليهم» !!

وغانا ايضا تعتبرها الاوساط الحاكمة هنا من «اصدقاء اسرائيل» . كانت في غانا شركة ملاحة مشتركة مع اسرائيل. وهناك عملت السوليل بونية . وطيارون اسرائيليون دربوا طيارين غانيين .

بل ان السفير الغاني في اسرائيل طمان الحكومة بان مؤتمر القمة الافريقي او الرؤساء الافريقيين سيدافعون عن اسرائيل .

وها هو رئيس غانا ، نيكروما ، يعلن قبيل مغادرته القاهرة : «يجب حل قضية اللاجئين العرب على اساس العدل والمنطق وفقا لقرارات هيئة الامم المتحدة» . واضاف نيكروما «ليس معقولا احلال السلام في الشرق الاوسط قبل تسوية قضية اللاجئين وفقا لقرارات الامم المتحدة» !!

ورئيس طنجنيقا ـ زنجبار ، يوليوس نيريري ، قال في اجتماع صحفي قبيل مغادرته القاهرة «انني ادرك جيدا الان القضية الفلسطينية واهميتها بالنسبة لمصر» !

وقبلهم تحدث ، في المؤتمر ، رئيس غينيا سيكوتوري فايد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين العرب .

وهؤلاء كلهم من افريقيا . وليس ذلك فحسب بل من اقطار اساسية في هذه القارة ومنهم من تربطه روابط الصداقة مع حكام اسرائيل ..

فهل ادى ذلك الى ان يؤيدوا موقف حكومة اسرائيل الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ولحق لاجئيه في العودة الى وطنهم ..

ان بعض الصحفيين يتعامون عن كل هذه الامور ، تماما كالسادة الحكام . واخرون ممن اصطدموا بهذه الحقائق يحاولون القاء اللوم على «التفسير» الاسرائيلي غير الكافي .

ان سياسة «النعامة» تدس راسها في الرمال وسياسة «اكذوبة اشعب» لن تفيد شيئا ابدا .

محمد خاص

## الكنيست تقر قانون الاجر المتساوي للرجل والمرأة

**القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ في هذا الاسبوع توفرت الكنيست على قضايا التشريع وبحثت في عدد من القوانين ذات الصلة بشؤون الاجور والعاملين . وفي نطاق هذا هذا اقرت الكنيست ، نهائيا ، قانون «الاجر المتساوي المستخدم والمستخدمة» الذي كان قد قدم ، في حينه ، كمشروع قانون خاص من عدد من اعضاء الكنيست . وكما هو معروف فان الكتلة الشيوعية قد طالبت في الكنيست اكثر من مرة بتشريع قانون كهذا .**

والقانون جاء لتعديل الغبن في الاجور اللاحق بالعاملات . وسيجري العمل بموجبه بعد ٩ اشهر من نشره في الوقائع الرسمية .

وقالت عضو الكنيست سنهدريت ـ من المتدينين ـ التي قدمت القانون باسم لجنة العمل ان هذا الغبن في الاجور يصيب ١٥ بالمئة من العاملات ولا سيما في فروع الصناعة والمطاعم والفنادق وغيرها الامر الذي يضر بالوف العاملات .

ورحبت الكتل المختلفة بالقانون على الرغم من بعض التحفظات من تفاصيله . ولكن كل هذه التحفظات قد حذفت

وقالت الرفيقة استر فلنسكا باسم الكتلة الشيوعية انه كان هناك زمن قاومت فيه الحكومة ـ بتركيب حزبي كالتركيب الحالي ـ سن قانون كهذا ، وكان التمييز في الماضي يعتبر «امرا مفهوما» ، ولكن الزمن تغير وتلقت الدعوة للمساواة التامة في الاجور للمراة جنسية كاملة . وقد طرا هذا التغيير بفضل نضال النساء العاملات وبفضل انتصاب قامتهن ، وابداعهن ، وعملهن ، وفي الاساس بفضل تضامن جمهور العمال معهن .

واضافت الرفيقة فلنسكا : واننا على ثقة بانه كما ازيل عدم المساواة في الاجور بين النساء والرجال سيزال ايضا عدم المساواة في الاحوال الشخصية بين الرجال والنساء كما سيزال عدم المساواة القائم بين السكان اليهود والعرب .

وطالبت الرفيقة فلنسكا بان يؤمن تطبيق المساواة بصورة واسعة ليس فقط في مكان العمل وانما في فروع العمل و في النطاق القطري ، كما طالبت بان لا يكون القائم بشؤون الاجور هو المقرر في خلافات العمل بل ان يكون هذا الامر من صلاحية ممثلي العاملين ، وممثلي الهستدروت وممثلي اصحاب العمل .

وانتقدت الرفيقة فلنسكا عدم وجود عقوبات في القانون على خرق المخدم له وطالبت بان يسرع في تنفيذ القانون .

### الاعمال الليلية للنساء

واقرت الكنيست نهائيا تعديلا لقانون الاعمال الليلية للنساء . والتعديل يخول الوزير صلاحية السماح بتشغيل النساء في الليل في الامكنة التي يجري العمل فيها ٣ نوبات في اليوم . اما القانون الاصلي فكان يحظر هذا الامر تماما .

### قانون الشركات

**واقر ، في القراءة الاولى ، تعديل لقانون الشركات ولقانون الافلاس . ويضع التعديل في قضية الافلاس مسالة اجور العمال وتعويضاتهم في المكان الاول من سلم الاهمية .**

### قانون حماية الاجور

وبدات الكنيست ايضا القراءة الاولى لتعديل قانون حماية الاجور الذي ينص على ان الرسوم التي تجبى من مستخدم غير منظم وطبقا لاتفاقية العمل القطرية او اتفاقية عمل محلية في عداد المبالغ التي تخفض من اجور العمل .

## شركة النفط «لبيدوت» ربحت ٥ ملايين ومئتي الف ليرة

**القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ لخصت شركة النفط ، لبيدوت ، ميزانيتها لهذه السنة واعلنت ان مرابحها الصافية بلغت ٥ ملايين ومئتي الف ليرة .**

واعلن مدير الشركة ان مبلغ ٤ ملايين ليرة من الارباح سيوزع على اصحاب الاسهم بصورة اسهم تحسين . وقال المدير ان الشركة باعت نفطا بمبلغ ٣٧ مليون ليرة حتى الان وان الدخل جميعه قد استثمر في التنقيب عن النفط .. وقد استثمرت الشركة حتى الان في التنقيب نحو ٤٠ مليون ليرة وهي تنوي استثمار ٣٠ مليون اخرى خلال السنتين المقبلتين .

واعلن المدير العام لوزارة التطوير ان تنقيبا عن النفط سيجري على شواطىء البحر وان الامتياز اعطي الى شركة بتروكنا التي ستقوم بالدراسات على طول ثلثي شواطىء البلاد في مساحة تقارب مليوني دونم .

وكان الصيادون الاسرائيليون قد اعلنوا مقاومتهم مشروع التنقيب على الشواطىء وقالوا ان اعمال التنقيب تستخدم فيها مواد تفجير تحت سطح الماء الامر الذي سيؤدي الى ابادة كل ما هو حي في البحر .

## تزييف في انتخاب لجنة عمال مصنع المعلبات
### عمال باقة يطالبون بانتخاب تزكية حرة

**باقة الغربية ـ جرى يوم انتخاب لجنة عمال مصنع الخميس الماضي ٢٣ـ٧ـ٦٤ المعلبات . ولكن العمال ارسلوا الرسائل الى دائرة التنظيم المهني في النقابة العامة مطالبين بالغاء الانتخابات المذكورة ومحتجين على التزييف الذي جرى اثناءها .**

وذلك ١ـ لان الانتخابات جرت دون تعيين لجنة انتخابات ٢ـ لم يكن في اللجنة التي اشرفت على الانتخابات اي ممثل عن عمال المصنع ٣ـ تدخل ادارة المصنع وضغطها على العمال والعاملات لانتخاب اشخاص عرفوا بتعاونهم مع الادارة وتنكرهم لمصالح العمال ٤ـ العاملات لا يجدن اللغة العبرية ، لذلك ارسلت الادارة مندوبة عنها اخذت بنفسها التأشير على من ينتخبن .. حسب توصية الادارة .

ويطالب العمال ان يكون الانتخاب كما جرى في السابق ان ينتخب العمال ممثليهم والعاملات ممثلاتهن برفع الايدي علنا .

ووقع على هذه الرسائل جميع العمال من ابناء باقة الغربية ، كما قاطعوا الانتخابات لانهم اكتشفوا المؤامرة المبيتة لابعاد العناصر المخلصة في الدفاع عن العمال.

## ابناء الكادحين يبعثون بتحياتهم من مخيم «جيدار» في الاتحاد السوفياتي

**موسكو ـ يقضي وفد ابناء الكادحين الاسرائيلي اياما ممتعة في مخيم جيدار في مدينة ارتك في شبه جزيرة القرم . ويقوم اعضاؤه بزيارات الى جهات متعددة .. لقد زاروا قصر الاشبال ووضعوا اكاليل الزهور على نصب ابطال سفستابول ، كما اتصلوا باطفال اليونان واطفال احدى البلدان العربية .**

ويقضون جانبا كبيرا من يومهم في اللعب والغناء والرقص ، ويعقدون اواصر الصداقة مع زملائهم السوفييت .. كما جرى استعراض رياضي اشترك فيه اطفال المخيم من ٢٥ قطرا ، واشترك ابناء الكادحين رافعين علم اسرائيل

وامتدح نائب مدير المخيم الاطفال الاسرائيليين على الروح الاممية التي يتحلون بها والنظام والطاعة ولاسهامهم في حياة المخيم .

وننقل تحيات الاطفال الاسرائيليين في المخيم الى ابائهم واصدقائهم ورفاقهم في منظمة ابناء الكادحين وزملائهم في المدارس . وقد رآهم مراسل قول هعام بيرل بلطي فسر مما يتمتعون به من صحة جيدة اكتسبوها في اصطيافهم في المخيم .

## تهجم على العرب في قرية عربية

**عبلين ـ القى شاؤول منشي من دار الاذاعة الاسرائيلية في نادي الهستدروت محاضرة حول التطورات الاخيرة . وبلغ عدد المستمعين عشرين معظمهم من الموظفين والمدرسين ، ذلك لان القيمين على النادي حصروا الدعوة فيمن يروق في عيونهم .**

وتعرض المحاضر الى الحديث عن مؤتمر القمة العربي فقال ان مقرراته امتازت بالاعتدال لعوامل عديدة منها كون اسرائيل عضوا في الامم المتحدة ، واصدقاء اسرائيل في الغرب وعلى راسهم امريكا واعتماد اسرائيل عليهم .. ووجود جيش الدفاع الاسرائيلي القوي الذي في وسعه ان ينقل المعركة الى ارض العدو ، وانشغال عبد الناصر في تصنيع بلاده ، وانه لا يستطيع التضحية بكل منجزاته بالاعتداء على اسرائيل

وقال ان العرب ليسوا قادرين على خوض معركة من اجل تحويل مجرى الاردن ، وان محور سياسة اسرائيل الخارجية يعتمد على سياسة الامر الواقع والمحافظة على حدود دولة اسرائيل .

وتكلم مدير مدرسة عبلين عبده مبدا فحاول تبرير تهجمات المحاضر على العرب فقال ان اسرائيل لا تهاجم احدا ولها كل الحق في ان تحافظ على حدودها بكل الوسائل .

اما غير الموظفين في القاعة فقد امطروا المحاضر باسئلتهم المحرجة ، فتهرب من الرد عليها . وتركت المحاضرة اثرها السيء في نفوس الحاضرين لتهجمه في قرية عربية على العرب .

ولنا كلمة اخيرة وهي ان النادي المذكور هو نادي عمال البلدة المنظمين في النقابة العامة لذلك فليس من اللائق ان يبقى في ايدي فئة منبوذة عميلة قطعت الجماهير صلتها بها لركوعها تحت مائدة المضطهد ..

لذلك تطالب القرية بالانتخابات النزيهة لهيئة جديدة امينة تشرف على هذا النادي .

## قانون حماية الناس من غازات وسائل النقل

**تل ابيب ـ قدم ممثلو اصحاب النقليات في مجلس السيارات الاستشاري ، الى اللجنة المتفرعة عن لجنة الداخلية في الكنيست ، مذكرة يهددون فيها بوقف المواصلات بسبب وضع قانون كنوفيتش موضع التنفيذ من اوائل هذا الاسبوع .**

**وجاء هذا القانون ليمنع تلويث الهواء بالغازات المضرة الصادرة عن احتراق وقود السيارات ، وجاء في المذكرة :**

يجب الغاء العقوبات والغرامات التي نص عليها القانون اذ ليس بين سائقي السيارات من يرغب في العمل في اوضاع خطر دائم يعرضه للتوقيف ، بسبب امور ليس مسؤولا عنها .

وتقول لمرحاب ان منظمات وسائل النقل تلقت بلاغات من سائقين يعملون عندها ، اعلنوا فيها انهم ليسوا مستعدين للعمل وهم يعرفون انهم معرضون للتوقيف والغرامة والسجن .

وتطالب المذكرة بالغاء القانون او بعدم تنفيذ احكامه، كما تقدم بعض المقترحات لمواجهة القضية ومنها ادخال تحسينات في الوقود ، وزيادة الكراجات وتزويدها بالاجهزة والالات الحديثة التي تناسب وسائل النقل الضخمة ، وتوجيه سائقيها ، وتحسين قطع الغيار .

ويكتب مكاتب الاتحاد ـ لا يختلف اثنان حول ايجابية هذا القانون وفوائده في تنقية اجواء المدن الكبيرة التي يتلوث هواؤها بالغاز الصادر عن السيارات والباصات والشاحنات بسبب سوء احتراق الوقود في مخازن وسائل النقليات واستخدام بعض انواع الوقود السيئة الاحتراق ..

ولكن تنفيذ هذا القانون يستدعي ايجاد الظروف الموضوعية لتحسين وسائل اصلاح وسائل النقل من ناحية .. واجبار منظمات النقل الضخمة على مراعاته .. فتلك المنظمات في ركضها وراء الربح لا تبدي اي استعداد لتفادي اخطار الغازات ، عن طريق اصلاح باصاتها وعدم استخدام الوقود الرخيص في تشغيلها .. ويقول احد الخبراء ان منظمات الباصات تستخدم بعض نفط الديزل لتزيد من طاقة باصاتها خصوصا وهي تكدسها بالناس فوق قدرتها وكل ذلك لتزيد من ارباحها .

ولهذا فالمطلوب معالجة الامر بما يحمي صحة المواطنين

الى الصديق
**عبدالله ابو خير**
تهانينا
**بالمولودة الجديدة سناء**
احمد حسين دغراوي
صديقك

الى الرفيق
**فهيم زريق وعروسه**
تهانينا الحارة بمناسبة
**زواجكما**
الحزب الشيوعي
ام الفحم

الى الاخ
**فيصل شريف حاوش وعروسه**
تهانينا القلبية بمناسبة
**زواجكما**
الحزب الشيوعي
ام الفحم

الى الصديق
**سليمان يوسف سليم وعائلته**
تعازينا الحارة
**بوفاة والدكم يوسف**
الحزب الشيوعي
الرينة

## المسلمون في عكا وام الفحم يحتفلون بالمولد النبوي

**عكا ـ احتفلت الطائفة الاسلامية هنا بذكرى المولد النبوي الشريف ، واقامت سرية الكشافة الاسلامية احتفالا شعبيا بديعا في سينما بستان تخللته تمثيليات فكاهية. وقام الاخ محمد فؤاد منصور بقيادة الفرقة الموسيقية وبتقديم بعض الاغاني .**

ولبت دعوة سرية كشافة عكا السرايا الكشفية من قرى طمره وشفاعمرو وكفر مندا وكفر كنا ومن مدينة الناصرة ، فقامت باستعراض بديع اخترق شوارع المدينة .

وجرت في يوم المولد مباراة على كاس نادي الاخاء العكي بين الفريق العكي وفريق مجد الكروم ، واسفرت عن فوز الاخاء العكي بخمس اصابات مقابل لا شيء .

### في ام الفحم

ام الفحم ـ احتفلت ام الفحم بذكرى مولد النبي العربي الكريم بدعوة لجنة ادارة المسجد الجديد في حي المحاميد ، وقدم الحزب الشيوعي مكبر الصوت الذي بخصه ليستعمل في نقل الاحتفال الى ارجاء القرية ، فتجمع اهالي القرية رجالها ونساؤها وقامت ادارة المسجد بتوزيع اسفاط الحلويات على المحتفلين الذين تبرعوا لاتمام المسجد بمبلغ ستمئة ليرة . وتليت القصة الشريفة، واختتم الاحتفال الشيخ توفيق عسليه بكلمة عن مآثر النبي الكريم ، وهنا المحتفلين .

والجدير بالذكر ان بناء هذا المسجد تم منذ عام بأموال حي المحاميد واهل الخير من القرية، ولم تقدم وزارة الاديان سوى عشرة آلاف ليرة ، مع العلم انها تسيطر على أموال الاوقاف الاسلامية الغنية التي تكفي لبناء الكثير من المؤسسات الدينية والاجتماعية وتعود بالفائدة الكبرى على المحتاجين والفقراء .

لذلك فان اهالي القرية يقفون صفا واحدا من اجل تحرير اوقاف المسلمين وتسليمها ولتكن المساجد رمزا للنضال الموحد من اجل هذا الغرض النبيل .

ويكرر الحزب الشيوعي في ام الفحم تحياته المخلصة في هذه المناسبة الكريمة .

### رحلة خاصة للفتيات

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية تدعو الفتيات في الناصرة وقرى الجليل الى الاشتراك في الرحلة التي تنظمها يوم الاحد ١ـ٨ـ٦٤ الى نتانيا ، قيسارية ، والطنطورة .

المشتركات من كل القطاعات يلتقين في حيفا قرب كراج الناصرة بين الساعة ٨:٣٠ الى ٩ صباح اليوم المذكور.
لجنة المنطقة

### اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب في الناصرة والقرى المجاورة الى الاجتماع الذي يعقده يوم السبت ١ـ٨ـ٦٤ الساعة السابعة مساء في ناديه . ويتكلم فيه الرفيقان :
**نمر مرقس و يوخيفد غونين**
عضوا وفد الشبيبة الشيوعية بعد ان عادا مؤخرا من الاتحاد السوفياتي

### ليتوقف هدم البيوت
### ولتكف مصادرة الاراضي العربية

الحزب الشيوعي في كفرياسيف يعقد اجتماعا شعبيا احتجاجا على هذه السياسة في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ١ـ٨ـ٦٤ ، يتكلم فيه :
**المحامي هاشم شحاده**
وذلك في نادي السلام في القرية

المحرر المسؤول :
**توفيق طوبي**
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ ـ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

# دفاعا عن الاراضي العربية ولوقف الهدم الجبهة الشعبية تعقد مؤتمرا في ايلول ١٩٦٤

**حيفا – مكتب الاتحاد –** علم مراسلنا ان اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي وبحثت تزايد الاخطار التي تتهدد الجماهير العربية التي تجسدت مؤخرا في هدم بيوت عرب السواعد ومحاولة اجلائهم عن اراضيهم .. وفي مصادرة اراضي سخنين وفي انذار عرب السويطات ليتخلوا عن اراضيهم وفي المناورة لتشريد مواطني منطقة عين جرار ..

وازاء هذه الاخطار قررت الجبهة الشعبية عقد مؤتمر شعبي ضخم في النصف الثاني من ايلول تشترك فيه قوى الشعب العربي بمختلف اتجاهاتها وتدعى اليه القوى الدمقراطية اليهودية للاحتجاج على هذه الاخطار وحشد القوى الشعبية العربية واليهودية لصدها .

وعلم مراسلنا ان الجبهة تنوي اصدار بيان يوضح الاخطار المترتبة على هذه السياسة الى الراي العام ، والاتصال بمختلف القوى للتعاون معها على عقد المؤتمر .

وقد بحثت الجبهة مسالة ارسال مذكرة حول هذه الاخطار الى الامم المتحدة والمنظمات الدولية .

# التحضيرات للانتخابات في ام الفحم ويافة وعبلين

**القدس – لمراسلنا البرلماني** – على اثر استيضاحات عضو الكنيست توفيق طوبي من لجنة الداخلية في الكنيست حول مصير الانتخابات في المجالس المحلية العربية ، اعلن مدير وزارة الداخلية مؤخرا ان وزير الداخلية قرر ان تجري انتخابات للمجلس المحلي في عبلين «بعد ان فشلت مساعي الوزارة لاحلال السلام في المجلس» وقد وجه قائمقام المنطقة تعليماته للمجلس المحلي لاقامة لجنة انتخابات .

**الانتخابات في يافة الناصرة**

واما بخصوص الانتخابات في يافة الناصرة ، فقد صرح مدير وزارة الداخلية انه قد تمت التحضيرات لاجراء الانتخابات ، فتعين اليوم المقرر لتسجيل الناخبين في ١–٥–٦٤ . واعدت لجنة الانتخابات سجل الناخبين الذي بدىء بعرضه على الناخبين في القرية في ٢٤–٧–٦٤ حتى ٦–٨–٦٤ تعطى على اثرها فرصة للناخبين لتقديم الاعتراضات ، وستجري التحضيرات للانتخابات بموجب القانون .

**الانتخابات في ام الفحم**

وصرح ان ١–٦–٦٤ هو اليوم المقرر لتسجيل الناخبين في ام الفحم وبدات لجنة الانتخابات المحلية في تحضير سجل الناخبين .

هذا ، وستجري ايضا انتخابات في مجلس محلي كفر قرع ..

ولكن على الرغم من هذه التحضيرات التي اعلن عنها مدير وزارة الداخلية فلم يحدد وزير الداخلية حتى الان موعد الانتخابات لا في يافة الناصرة ولا في ام الفحم .

ومع هذا فالمعتقد ان تجري خلال شهرين منذ الانتهاء من تحضير جدول الانتخابات .

# رئيس الوزراء يتهرب في جوابه على سؤال النائب توفيق طوبي حول المتعلمين العرب

**القدس – لمراسلنا البرلماني – اجاب رئيس الحكومة اشكول هذا الاسبوع ، على الاستجواب الذي قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي ، وانتقد فيه واقع ان الشباب العرب خريجي المدارس الثانوية لا يستطيعون الحصول على عمل ملائم لهم في مكاتب الحكومة وفي المؤسسات العامة .**

وسال توفيق طوبي ، رئيس الحكومة عما يفكر القيام به من اجل تغيير هذا الوضع ؟

وفي جوابه ، قال اشكول ، اعتمادا على احصاء سنة ١٩٦١ ان ٧٤٫٣ بالمئة من المثقفين العرب ذوي الثقافة الثانوية وما فوق ، قد اشتغلوا في الدوائر الحكومية والمؤسسات والبنوك الخ ..

ويعلق مراسلنا على جواب رئيس الحكومة : بان ما اعتمد عليه رئيس الحكومة كان واسعا جدا ، ويشمل من مدير عام لدائرة حكومية حتى غاسل الصحون في احد المطاعم ، ولذلك فان هذا الافتراض لا يعني شيئا بالنسبة لفتح مكاتب الحكومة والمؤسسات امام المثقفين العرب ، وهو الامر الذي سئل عنه رئيس الحكومة

ويقول مراسلنا ايضا : ان التقرير الذي اعتمد عليه رئيس الحكومة ، يشهد بان ١٧٧٠ عربيا فقط يعملون في الخدمات الحكومية والشعبية ، وهذا الرقم يؤلف ٣٫٣ بالمئة فقط من المجموع ، بينما نسبة الموظفين اليهود في هذه الخدمات وصل حتى ١٠٫١ بالمئة من المجموع ، وهذا يعني ان الفارق هو بين ٣٫٣ بالمئة – ١٠٫١ بالمئة . وهذا ما يميز وضع التفرقة تجاه المثقفين العرب ، وليست المعلومات المشوهة التي جاء بها رئيس الحكومة .

## كلمة الاتحاد – بقية

**الامنية» .. ولزوم المناورات الحربية لاجلاء المواطنين العرب**

**وفي مثل هذا الجو يستطيع اشكول دون خجل ان يعلن انه لم يسمع شكاوى على الحكم العسكري في الاونة الاخيرة .. فلا اعلان كفر قرع منطقة مغلقة واعتقال ابناء قلنسوة ومحاكمات طلاب جامعيين وصلت اليه .. ولا استجوابات النواب حول تجبر الحكم العسكري في رفض اصدار التصريح «الاعضاء اللائحة السوداء» تقع ، في عرفه ، في موضوع التذمر ..**

**من المؤكد ان اشكول عاد الى بيته من مادبة الصحفيين راضيا مرضيا .. واعتقد انه كسب جولة مع الراي العام .. ولكنه في الحقيقة فقد الراي العام العربي باسره كما فقد الراي العام اليهودي الدمقراطي الذي رآه خلال مناوراته ..**

**وان كسب شيئا في المحيط العربي فقد كسب رستم بستوني وامثاله المرتزقة الذين قطعوا كل الخيوط التي تربطهم بالشعب العربي الذي ينتمون اليه «تاريخيا» ..**

**فرستم بستوني اياه ، في الوقت ذاته الذي كان اشكول يدلي فيه بتصاريحه ، اشترك في ندوة في القدس وانذر العرب: من لا يوافق على الوضع الراهن فليخرج من البلاد .**

**بهذه الصفاقة المستوحاة من السياسة الاشكولية زعق هذا الداعية وكانه اقطاعي يامر اقنانه بالخروج من مزرعته .**

**قلنا في الماضي ونعود الان ، سياسة الحكم العسكري .. ونهب الاراضي .. والتحريض على الشعب العربي .. والاعداد لتشديد ارهابه .. لن تحقق تقاربا بين الشعبين العربي واليهودي في البلاد .. ولن تسهم في حل القضية الفلسطينية او تسوية العلاقات العربية – الاسرائيلية .. ان مثل هذه السياسة مهما اتخذت من صور ستعمق خنادق الريب والشكوك بين الشعبين وتعرقل تعاونهما لما فيه خيرهما ..**

**ولا سبيل حيال هذه السياسة غير النضال المثابر بصوره المختلفة .. ولا سبيل حيال هذه السياسة الا احتجاج الراي العام العالمي على هذه السياسة وتنديده بها وتضامنه مع الجماهير المكافحة لالغائها ..**

**ولن ترد الجماهير العربية على تصريحات اشكول الا بطريق واحد : طريق تشديد النضال ورفعه الى مستوى اعلى ..**

## اخبار الرياضة

جرت مباراة ودية يوم السبت الماضي بكرة القدم بين فريق شباب سخنين وفريق الامل في طمره على ملعب طمرة ، واسفرت المباراة عن فوز شباب سخنين بسبع اصابات ضد اصابة واحدة وادخل الاصابات حسن احمد عثمان ومدرب الفريق وفلاح شلاعطة ، وادخل اصابة فريق طمره عدنان ابو الهيجا . واجاد في اللعب اللاعبون عصام صالح عبوش وصالح محمد حسين المعروف بعصفور .

واستقال من الفريق الاخوان عصام عيوش واسماعيل ابو صالح وفلاح شلاعطه ومحمود نمر لعدم تمكنهم من الانضمام الى الهستدروت ، وهؤلاء يتمنون لفريق الشباب التقدم والنجاح .




# الاهتمام بزيارتي – بقية

والعلاقات بين القطرين ..

واذاعت وكالة يونيتدبرس ان الاتحاد السوفياتي وعد بعدم الانسحاب من رياسة مؤتمر جنيف المشتركة مع بريطانيا لمعالجة قضية لاوس بعد ان اكد بتلر موافقة بريطانيا على استئناف عقد المؤتمر ..

واضافت الوكالة ان بتلر اشترط لعقد المؤتمر الاعتراف بوزارة سوفانا فوما رئيس الوزراء المحايد .. وعودة الباتت لاو الى مراكزها !!

كذلك جرى البحث بين خروشوف وبتلر حول عقد اتفاق بشان منع انتشار الاسلحة النووية واعلنت وكالات الانباء ان خروشوف وبتلر اتفقا على ان يشمل الاتفاق الشرق الاوسط على اعتبار انه من المناطق الاولية التي يجب ان يسري عليها الاتفاق ..

وكتب مكاتب قول همام برل بلطي حول هذه الزيارة ، اعتمادا على الصحف السوفياتية فذكر انها اعقبت زيارة زعيم حزب العمال البريطاني هارولد ويلسون في الاتحاد السوفياتي ولهذا فهي محاولة للتقليل من اهميتها ..

ولكن الصحف السوفياتية لاحظت ان الزيارة اعقبت العاصفة التي اجتاحت الراي العام اثر انتخاب الجمهوريين جولدوتر مرشحا لهم في انتخابات الرياسة وازدياد الخطوات العدوانية التي اتخذتها الولايات المتحدة لتشديد الحرب القذرة في فيتنام الجنوبية .. ويعتقد المعقبون ان الزيارة تجاوزت اغراض المحافظين الانتخابية ولهذا يضفون على مباحثات بتلر اهتماما خاصا ..

# جلسة صاخبة للائتلاف الرجعي في بلدية الناصرة حول اقتسام دخل ٧ سيارات خصصت للناصرة

**الناصرة – عقد رئيس واعضاء لجنة الادارة البلدية في الاسبوع الماضي جلسة اسفرت عن مشاحنة صاخبة بين الرئيس والمقربين اليه وبين سائر اعضاء المجلس في لجنة الادارة وذلك عندما تقدم الرئيس باقتراح يقضي بتوزيع رخص السيارات السبعة التي خصصت لبعض السواقين في الناصرة .**

اما الاقتراح فكان يستهدف كما تدور الشائعات في الناصرة الان بان تعطى ٤ رخص «لجماعة» مباي و ٣ لجماعة احدوت هعفودا شريك مباي في الحكم والغرم . وقد ثار غضب الرئيس عندما لم يحصل اقتراحه الا على ٣ اصوات مقابل ٥ ضده و ٢ امتنعا عن التصويت . فما كان منه الا ان انسحب من الجلسة مهددا بالاستقالة من البلدية والرياسة

واما سبب المشاحنة و«الخناقة» فكان رغبة الرئيس كما تقول الشائعات ، بان تعطى السيارات الاربعة – حصة المباي – الى اشخاص معينين شريطة ان يشترك معهم في ملكيتها الرئيس واحد نوابه ومحاسب البلدية وكاتب المدينة

ان جماهير الناصرة وعلى وجه الخصوص طالبي رخص السيارات واصحاب السيارات الخصوصية الموقوفة يسودهم النقمة والغضب على الرئيس وائتلافه الرجعي الذين لم يروا في هذه القضية غير مصالحهم الضيقة في حين تقتضي المصلحة العامة عدم قبول هذا العدد القليل من السيارات التي خصصت للناصرة والاصرار على مضاعفتها واعطاء هذه الرخص الجديدة لمن يستحقها بحسب العدل والمنطق اي بحسب الاسبقية وكبر العائلة والوضع المعاشي للسواقين او اعطائها الى اكبر عدد ممكن من السواقين الذين يمكن ان ينظموا في جمعيات تعاونية تضمن لهم تحصيل اللقمة بصورة شريفة ومنعا لاستغلال الحاجة من قبل الذين همهم تخريب الضمائر وتمريغ الكرامات .

اننا نضم صوتنا مع اهالي الناصرة وسواقي السيارات بالاحتجاج على تصرفات رئيس واعضاء الائتلاف الرجعي الذين فضلوا مصالح ضيقة لبعضهم على مصالح المجموع . مطالبين بزيادة المخصص من السيارات للناصرة وتوزيعها بالعدل وحسب الحق والاصول .

# تنظيم العمال يجب ان يصدر عن اقتناع العمال بفائدة التنظيم النقابي

**القدس – لمراسلنا البرلماني – قالت استر فلنسكا عضو الكنيست ، اثناء النقاش حول اقتراح قانون حماية الاجور «ان الهستدروت ستكون قوة جاذبة للعمال غير المنظمين ، اذا وقفت مؤسساتها دائما الى يمين العمال في نضالهم ضد الراسمال» .**

وقالت : ان الحزب الشيوعي يطلب هذا التعديل كمساهمة في الاهتمام بالتنظيم المهني لمصلحة العمال غير المنظمين ايضا . واكدت ان مصلحة جميع العاملين انفسهم بدون استثناء ، ان يكونوا منظمين في نقابة عاملين واحدة ..

وقالت : ان انجازات غير قليلة حققها العاملون في نضالهم بتأييد التنظيم المهني ولكن مع اشتداد حدة الراسمال والاستغلال المتزايد ، والغلاء المرتفع ، والضرائب ، تنجم احيانا تناقضات بين الطبقة العاملة وبين التنظيم المهني ، واحيانا يضطر العاملون لتنظيم النضال لوحدهم .

وعادت استر فلنسكا واكدت ان تنظيم العاملين يجب ان يكون صادرا عن رغبتهم بدون ضغط مباشر او غير مباشر . وان التوجه للخروج من الجمهور المنظم ، اذا كان قائما ، ينجم عندما لا ينال العاملون الحماية الضرورية من جانب قادة منظمات العاملين ، ويجب ان يكون تنظيم العاملين في منظمة واحدة صادرا عن اقتناعهم باهمية وحيوية قوة التنظيم النقابي لمعالجة قضايا العمال اليومية وحماية مصالحهم وكذلك للنضال التاريخي من اجل العدل الاجتماعي .

وقالت فلنسكا : لقد ناضلنا وسنناضل من اجل نقابة عاملين واحدة ، عامة ، ذات خط طبقي تحافظ على جميع عاملي اسرائيل بلا تفرقة .

وقالت عن مشروع القانون ان رسوم التنظيم المهني يجب ان تعين بواسطة اجتماع عاملين

وقالت ان قانون صيانة الاجور يحتاج الى تعديل شامل في اتجاه تقليص الدفع حيث يحق لصاحب العمل الخصم من الاجر .

وكانت استر فلنسكا ترد على الاقتراح الوارد في المشروع الداعي الى حسم اشتراكات العمال فيها اوتوماتيا في المشاغل التي تشملها الاتفاقات الجماعية حتى من العمال الذين لا ينتسبون الى التنظيم النقابي .

# بعد اضراب جلوس طوال ٣ اسابيع احرزت ١٢ عائلة مساكن جديدة

**الرملة – لمراسل الاتحاد – العائلات الاثنتا عشرة التي اضربت ، طوال ثلاثة اسابيع في ساحة مبنى البلدية ، انهت اضرابها بعد ان حققت نجاحا هاما .**

**فقد تلقت هذه العائلات** رسائل موقعة من رئيس بلدية الرملة تعلن ان «اللجنة الشعبية قد قررت ترشيحك للسكن في نطاق المساكن التي تعطى للذين يجلون عن مساكنهم ولسكان المباني الخطرة – من الاملاك المتروكة – في الرملة . وستدعوك عميدار قريبا لترتيب امر امتلاك الدور وللحصول على كافة التفاصيل»

ولكن العائلات المضربة لم تكتف بذلك وشرعت في التظاهر في مكاتب عميدار مطالبة بتعيين موعد محدد لدخولهم المساكن الجديدة ، وذلك بسبب الوعود الكثيرة قد «قررت ترشيحك للسكن واستدعت عميدار البوليس الذي اخرج المتظاهرين بالقوة واعتقل ممثليهم . ولكن المتظاهرين لم يرهبوا ذلك ولم يتفرقوا الا بعد ان اعلن مدير عميدار ، علنا ، وبحضور ضباط الشرطة ان المساكن جاهزة وان مفاتيحها ستسلم للعائلات حتى ١٥ اب على اكثر تقدير . هذا وقد اوقفت عائلات اخرى اضرابها بعد ان وعدها ممثلو البلدية بان يتضمنها التنظيم الجديد في نطاق الاربعين مسكنا الباقية

وهكذا فان النضال الحازم الذي شنه هؤلاء السكان قد اثمر بعد ان كانت السلطات لا تعير اهتماما عرائضهم وشكاواهم .



**الى الرفاق والاصدقاء في ام الفحم**

في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ٣١ تموز ١٩٦٤ يلقي الرفيق :

**صليبا خميس**

محاضرة حول

**نقاش الحركة الشيوعية العالمية مع قادة الحزب الشيوعي الصيني**

## انتصارات – بقية

حررها الانصار .

وجدير بالذكر ان الانصار حرروا مساحات واسعة من ولاية كيفو .. وهم يشرفون على مساحات واسعة في كيليلو كذلك .

ويعلن الانصار ان حكم تشومبه كسابقه حكم ادولا يخدم المستعمرين . ولذلك لم يتاثروا من مزاعم تشومبه ان حكومته ستنتهج سبيل الحياد الايجابي ..

ويذكر القراء ان تنديد عدد من زعماء الدول الافريقية بتشومبه ، المتهم بقتل لومومبا بطل الكونغو وشهيدها ، منعه من الاشتراك بمؤتمر القمة الافريقية ..

ومع هذا فقد زار تشومبه في اوائل هذا الاسبوع اليزبتفيل ووضع اكليلا من الزهر على ضريح لومومبا قائلا انه قائد استقلال الكونغو الشهيد !!

## اغراق حكم – بقية

سواء المنظمين في احزاب او مستقلين .

وتؤمن ان ابعاد الشيوعيين عن هذه الجبهة بمختلف الذرائع لا يخدم البلاد ولا يساعد على اقامة حكم وطيد يصمد في وجه الاستعمار ويدفع سوريا في طريق التطور والتقدم ..

وعلى هذا الضوء تبدو استقالة صلاح الدين البيطار امرا محتوما ومحاولة جديدة من المحاولات المتكررة لانقاذ حكام البعث الذي تزداد عزلته من الجماهير ..

ولكن الواضح ان مثل هذه المحاولة ستبوء بالفشل .

## مكائد – بقية

واذاعت وكالات الانباء اول امس ان التجار يهددون بالاضراب احتجاجا على التاميم .. ولكن قوات الجيش والبوليس على اهبة الاستعداد لمواجهة اي اضطرابات قد تحدث ..

وليس غريبا ان يتآمر الاستعمار على العراق فيساند الرجعية المحلية فهذا من طبيعته خصوصا وانه يخاف ان يمتد التاميم الى احتكارات النفط ..

ولكن اشاعة الحريات الدمقراطية وحل مشكلة الاكراد هما سبيل احباط هذه المكائد ..

(اقرا المقال حول العراق على الصفحة الثالثة من هذا العدد)

## اشكول في اجتماع – بقية

وسال احد الصحفيين اشكول اذا كان في النية توسيع «التخفيفات» في الحكم العسكري فاجاب : لقد بقي مجال ضئيل للتخفيف . وانه في الاونة الاخيرة لم يسمع اي شكاوى او ادعاءات على الحكم العسكري !!!

ولتبرير بقاء الحكم العسكري ذكر «جماعة الارض» وعلق بقوله : «حسن ان بقي ما بقي من الحكم العسكري» .

واعطى تقديرا ايجابيا عن مؤتمر القمة الافريقي وقال ان شعوب افريقيا تفتش عن طرق لتنظيمها وتطويرها (وايجابية المؤتمر تعود الى انه لم يبحث قضية العلاقات الاسرائيلية – العربية)

وقال يجب ان ناخذ تصريحات العرب عن نواياهم ازاء اسرائيل بنصها وتقدير الوضع حسبها ، ان الاستعدادات التي يقوم بها العرب تلزمنا بان نفكر بانها تجري لتستعمل يوما من الايام !

وتحدث عن زيارته الى امريكا ، وابدى رضاه عن التعاون الامريكي السوفياتي في صندطوبة مياه البحر.

وقال انه ليس في برنامجه اجراء زيارات في اسيا او في افريقيا ولعل الامر جدير بالبحث .

اما فصل الدين عن الدولة فقال اشكول ان الاوان لم يحن بعد للقيام بهذا الامر .

**التجمع ..**

وقال اشكول جوابا على سؤال حول المباحثات الجارية بين المباي واحدوت هعبودا من اجل تجمع جديد: لو كنت مندوب احدوت هعبودا الوقعت على الاتفاق حالا .. ولو فوضني احدوت هعبودا ان اوقع باسمه لما كان ثمة اية عقبات .

وفي الحديث حول جماعة لافون قال : ليس امامها اية عقبة للاندماج في صفوف الحزب . وقال انه يعارض زيادة اعضاء الكنيست الى مئة وخمسين عضوا .

**التلفزيون**

اما عن التلفزيون فاجاب انه في سبيل تلفزيون عام ، وفي سبيل ما يمكن ان يعطيه التلفزيون من برامج شريطة ان تكون جيدة وجدية وثقافية ومهذبة . وقال انه بموجب الاتفاق الذي وقع مع عائلة روتشيلد تجري الاستعدادات لاقامة تلفزيون تجريبي ثقافي ، ومن المتوقع ان يتم ذلك في هذا العام ، وسيعمل خلال سنة او سنتين على سبيل التجربة ، ومن بعد ذلك يمكن تطوير الامر الى تلفزيون عام ، خلال هذه الفترة .





